وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

الرأسمال الاجتماعي والثقافي لدى طلبة الجامعة وأثره على اختيار المهنة المستقبلية

دراسة ميدانية لعينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية "بجامعة غرداية"

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر
تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل

إعداد الطالبة: خدايش إكرام
إشراف الدكتور: بيدة عبد المالك

أعضاء اللجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عكوشي عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	رئيسا
بيدة عبد المالك	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	مشرفا
حاج عمر ابراهيم	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي:
2026/2025



الإهــداء

إلى روح والدي الطاهرة،

الذي غاب جسده عن الحياة، وبقي أثره حيا في قلبي، نبراسا ينير طريقي، ومثالا يحتذى في الصبر والعطاء...

أسأل الله أن يجعل هذه الثمرة من العمل في ميزان حسناته، وأن يتغمده بواسع رحمته.

إلى والدتي الغالية،

رمز الحنان ومصدر القوة، التي بذلت لأجلي الغالي والنفيس، فكانت لي العون والسند في كل مراحل حياتي، فلها مني كل الشكر والامتنان.

إلى إخوتي وأخواتي،

الذين كانوا خير رفيق وداعم، شاركوني الحلم، واحتملوا مشقة الرحلة، ووقفوا إلى جانبي بصدق ومحبة.

إلى أصدقائي الأوفياء،

الذين كانوا لي زادا في درب العلم، ورفاقا في لحظات التعب والسهر، فلكم مني كل التقدير.

إلى أساتذتي الأجلاء،

منارات العلم والهداية، الذين لم يبخلوا بعلمهم وتوجيههم، فكانوا مشاعل مضيئة في مسيرتي العلمية...

وإلى كل من قدم لي يد العون، وأو كلمة طيبة، أو دعاء صادقا، سواء عرفته عن قرب أو من بعيد، فلكم في قلبي موضع شكر لا ينسى، وامتنان لا يحصى.



شكـــر

الحمد لله كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أناره الله بنوره واصطفاه.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ المشرف بيدة عبد المالك على ارشاداته وتوجيهاته التي لم يبخل بها عليا يوما.

وأتقدم بجزيل الشكر لكل الأساتذة الكرام على جهودهم المبذولة طيلة العام الدراسي.

وأشكر اللجنة المناقشة على حسن تقييمها لهذا العمل.

وأشكر كل يد رافقتني في هذا العمل سواء من بعيد أو من قريب

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر الرأسمال الاجتماعي والثقافي لدى طلبة الجامعة في اختيارهم للمهنة المستقبلية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان أداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة قصدية مكونة من 70 طالباً من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية (السنة الثانية ليسانس والأولى ماستر).

توصلت الدراسة إلى قبول الفرضيتين، حيث تبين أن الرأسمال الاجتماعي (مثل دعم الأسرة، شبكة العلاقات، التوجيه الأسري) والرأسمال الثقافي (المعارف، المشاركة في الأنشطة، المعلومات عن سوق العمل) يلعبان دوراً إيجابياً في تشكيل نظرة الطلبة لمستقبلهم المهني، وتعزيز التفاؤل، والتوافق بين التخصص الجامعي والطموح المهني.

الكلمات المفتاحية :

الرأسمال الاجتماعي – الرأسمال الثقافي – الطالب الجامعي – اختيار المهنة .

Abstract

Cette étude vise à examiner l'impact du capital social et du capital culturel des étudiants universitaires sur leur choix de carrière future. Elle adopte une approche descriptive et analytique, en utilisant un questionnaire comme outil de collecte de données. L'enquête a été menée auprès d'un échantillon raisonné de 70 étudiants de la Faculté des Sciences Sociales et Humaines de l'Université de Ghardaïa (deuxième année licence et première année master).

Les résultats confirment les deux hypothèses : le capital social (soutien familial, réseaux de relations, orientation parentale) et le capital culturel (connaissances, participation aux activités, informations sur le marché du travail) jouent un rôle positif dans la formation des perceptions professionnelles des étudiants, renforcent leur optimisme et favorisent la cohérence entre la spécialisation universitaire et les aspirations professionnelles.

Key words:

Capital social – Capital culturel – Étudiant universitaire – Choix de carrière.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	
شكر	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ – ب
الجانب النظري **الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة**	
تمهيد	5
1- الإشكالية	5
2- التساؤلات الفرعية	6
3- فرضيات الدراسة	6
4- أسباب اختيار الموضوع	7
5- أهداف الدراسة	8
6- أهمية الدراسة	8
7- تحديد المفاهيم	9
8- المقاربة السوسيولوجية	12
9- الدراسات السابقة	12
خلاصة الفصل	19
الفصل الثاني: الرأسمال الاجتماعي والثقافي للطالب الجامعي	
أولا : الرأس المال الاجتماعي	21
تمهيد	21
1- نشأة وتطور مفهوم الرأسمال الاجتماعي	22
2- أشكال وخصائص الرأس مال الاجتماعي	23
3- مصادر الراس مال الاجتماعي واهميته	24
3-1 مصادر الرأسمال الاجتماعي	24

2-3 أهمية الرأسمال الاجتماعي	25
خلاصة الفصل	27
ثانيا: الرأسمال الثقافي	28
تمهيد	28
1- مفهوم وأنواع الرأسمال الثقافي	29
1-1 مفهوم الرأسمال الثقافي	29
2- أنواع الرأسمال الثقافي	29
3- العوامل المساعدة والمؤثرة في تشكل الرأسمال الثقافي	30
4- النظريات المفسرة لرأسمال الثقافي	33
الفصل الثالث: اختيار المهنة	
تمهيد	37
أولا: أسس وأهمية اختيار المهنة	38
1- أسس اختيار المهنة	38
2- أهمية اختيار المهنة	39
3- نظريات اختيار المهنة	39
1-3 نظرية السمات الاتجاهات	39
2-3 نظريات الشخصية	40
3-3 نظريات مفهوم الذات	41
4- العوامل المؤثرة في اختيار المهنة	42
1-4 العوامل الاجتماعية	42
2-4 العوامل النفسية	43
3-4 العوامل الثقافية	44
خلاصة الفصل	46
الجانب الميداني **الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة**	
تمهيد	48
1- منهج البحث ومجالات الدراسة	48
1.1. منهج الدراسة	48
1.2. أدوات جمع البيانات	48
1.3. الدراسة الاستطلاعية	48
1.4. مجالات الدراسة	49

1.1.4. المجال الزماني	49
2.1.4. المجال المكاني	49
5.1. تحديد مجتمع وعينة الدراسة	53
6.1. خصائص عينة الدراسة	54
2- عرض ومناقشة النتائج	62
2.1. عرض وتحليل جداول الفرضية الأولى	62
2.2. الاستنتاج الجزئي لجداول الفرضية الأولى	71
3.2. عرض وتحليل جداول الفرضية الثانية	72
4.2. الاستنتاج الجزئي لجداول الفرضية الثانية	82
5.2. الاستنتاج العام	83
الخاتمة	85
المصادر والمراجع	87
الملاحق	91

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(01)	يمثل عدد الطلبة بكل قسم من أقسام الكلية	50
(02)	يمثل التخصصات المتواجدة بكل شعبة من شعب الكلية لطور الليسانس	41
(03)	يمثل التخصصات المتواجدة بكل شعبة من شعب الكلية لطور الماستر	51
(04)	يمثل التخصصات المتواجدة بكل شعبة من شعب الكلية لطور الدكتوراه	52
(05)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	54
(06)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي	55
(07)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية	56
(08)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة الأصلي	57
(09)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للاب	58
(10)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم	59
(11)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب توعية ملكية السكن	60
(12)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب وضعية مكان السكن	61
(13)	يوضح العلاقة بين الأفراد الحاصلين على الشهادات العليا و نظرة الطالب لمهنته	62
(14)	يوضح العلاقة بين رغبات الوالدين و النظرة الشخصية للمهنة	63
(15)	يوضح العلاقة بين لجوء الطالب إلى أحد أفراد أسرته و تمتع الطالب بالحرية في اختيار مهنته	64
(16)	يوضح العلاقة بين ثقة الطالب في نصائح الأسرة و ملاءمة تخصصه مع المهنة التي يرغب بها	65
(17)	يوضح العلاقة بين تلقي الطالب الدعم من أسرته في اتخاذ القرارات و توفره على المعلومات الكافية حول سوق العمل	66
(18)	يوضح العلاقة بين المناقشة مع أفراد الأسرة في اختيار المهنة والعوامل المهمة في اختيار الطالب لمهنته	67
(19)	يوضح العلاقة بين مساهمة الاستقرار الأسري في اتخاذ القرار و العوامل المهمة في اختيار مهنة المستقبل	69
(20)	يوضح العلاقة بين تأثير الالتزامات الأسرية و نظرة الطالب لمهنته المستقبلية	70
(21)	يوضح العلاقة بين المحيط الاجتماعي و نظرة الطالب لمهنته	72

(22)	يوضح العلاقة بين توفر المعلومات الكافية عن المهن المختلفة و نظرة الطالب لمهنته	74
(23)	يوضح العلاقة بين تأثير المجتمع المحلي على اختيار المهنة و وجود فكرة مسبقة حول طبيعة مهنته	75
(24)	يوضح العلاقة بين تمتع الطالب بالحرية في اختيار مهنته و المشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية في الجامعة	76
(25)	يوضح العلاقة بين المشاركة في الملتقيات والمساعدة في التوجيه لمهنته و نظرة الطالب لتخصصه الجامعي	77
(26)	يوضح العلاقة بين اهتمام الطالب بتعلم لغة أجنبية و توفره على المعلومات الكافية حول سوق العمل	78
(27)	يوضح العلاقة بين ارتباط الطالب بالعادات والتقاليد عند اختياره لمهنته و العوامل التي يعتبرها مهمة في اختيار المهنة	79
(28)	يوضح العلاقة بين تأثير جنس الطالب على اختيار مهنته و العوامل التي يعتبرها مهمة في المهنة	81

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
(01)	يوضح متغيرات الدراسة	7
(02)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	54
(03)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي	55
(04)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية	56
(05)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة الأصلي	57
(06)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب	58
(07)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب	59
(08)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب ملكية السكن	60
(09)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب وضعية مكان السكن	61

قائمة الملاحق

رقم	عنوان الملاحق	رقم الصفحة
(01)	استبيان	92

مقدمة

يعرف العالم تحولات و تطورات كثيرة و سريعة جدا، ينجم عنها تغيرات و ذلك على جميع الأصعدة، و أصبح على الفرد و المجتمع بهياكله المختلفة مواكبتها، كذلك هو الحال بالنسبة للمنظمات الحديثة التي أمامها هذا الكم الهائل من التطورات و التحولات الكثيرة و السريعة في المعارف و التكنولوجيات، أصبحت تعيش في جو يحكمه التنافس الحاد، فعليها إذا التجديد و التطوير لتحقيق أهدافها و استقرارها، و لا يمكن اقتناء التكنولوجيات الحديثة، ورؤوس الأموال الضخمة بدون الاهتمام أيضا بما أصبح يعتبر أحد أهم الموارد المنظمة الحديثة، ألا و هو رأس المال البشر ي أو ما يعرف بالمورد البشري، الذي أضحى أحد أهم طاقات المنظمة فهو الذي يعطيها قيمتها التنافسية .

لكن المنظمة تتعامل مع من يتقدمون إليها بطلب التوظيف و من هنا يكون المنطلق فإن مجرد اتجاه الفرد إلى مختلف المنظمات و المؤسسات سواء كانت خاصة أو عامة و مهما كان مجال تخصصها، هذا الاتجاه و الاختيار لم يأت بين عشية وضحاها، بل تكون لديه شيئا فشيئا عبر المراحل العمرية التي يمر بها الفرد، كل مرحلة حسب خصائصها و حسب أهداف الفرد التي يخطط للوصول إليها في تلك المرحلة و هذا بتأثير عوامل خارجية يعيش بها و هذا يشمل المحيط الذي يعيش فيه يؤثر و يتأثر به بالإضافة إلى عوامل داخلية خاصة بالفرد التي لا تقل أهمية عن عوامل أخرى .إذ أن محاولة معرفة مختلف العوامل التي قد تكون ذات تأثير سواء من قريب أو من بعيد ومدى شدة هذا التأثير في تكوين وبناء اتجاهات الفرد وخاصة المهنية منها، ومن خلالها نستطيع أن نتعرف على دوافع، أهداف وغايات الفرد التي يرغب الوصول إليها من خلال اختيار مهنة تكون في المجال والتخصص الذي يميل إليه الفرد أولا وما تسمح به إمكاناته، قدراته، مؤهلاته ومجال الفرد الدراسي. لذا أردنا من خلال هذا البحث معرفة مختلف العوامل التي تؤثر في بناء الاختيارات المهنية للطالب الجامعي مستقبلا، ومنه معرفة المحددات التي تحكم هذه الاختيارات، ودراسة وتحليل محددات الاختيار المهني لدى الطالب الجامعي المهني لدى الطلبة الجامعيين ومدى تأثيرها وشدة تحكمها في اختياراتهم.

ولمعالجة بحثي هذا اعتمدت على الفصول التالية:

مقدمة عامة

الجانب النظري: تضمن ثلاث فصول كالتالي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الإشكالية، التساؤلات الفرعية، فرضيات الدراسة، أسباب الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد المفاهيم، المقاربة، وفي الأخير الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الرأسمال الاجتماعي والرأسمال الثقافي للطالب الجامعي

أولا: الرأسمال الاجتماعي

ثانيا: الرأسمال الثقافي

الفصل الثالث: اختيار المهنة

أولا: أسس وأهمية اختيار المهنة

ثانيا: نظريات اختيار المهنة

ثالثا: العوامل المؤثرة في اختيار المهنة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة

منهج البحث ومجالات الدراسة
عرض ومناقشة النتائج

الخاتمة

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد :

يعد وضع الأُسس المنهجية ضمن أي دراسة من الخطوات الأساسية التي ينطلق منها الباحث، حيث نقوم ضمن الفصل المنهجي هذا بالتطرق إلى أهم العناصر التي لا يمكن للباحث التخلي عنها، بل تعتبر القاعدة التي تنطلق منها دراسة عملية معينة، سنتطرق في هذا الفصل إلى أسباب اختيار الدراسة وأهمية الموضوع و أهداف الدراسة التي تسعى لها دراستنا، وصولا إلى بناء إشكالية بحثنا وفرضياته، و تحديد المفاهيم و الإحاطة ببعض الدراسات التي تقدم صورة معينة حول دراستنا، والمقاربة السوسيولوجية التي سنتعمد عليها في تحليل المعلومات .

1 - الإشكالية:

يعد التعليم الجامعي أحد الركائز الاساسية في بناء المجتمعات المعاصرة إذ لا يختزل دوره في نقل المعارف، وتلقين المهارات فحسب. بل يتعدا، إلى اعداد الفرد للحياة المهنية والاجتماعية، وتمكينه من أدوات التفكير النقدي، فالجامعة ليست مجرد مؤسسة تعليمية، بل هي فضاء لإعادة انتاج النخب وتشكيل المسارات المهنية والرمزية للأفراد داخل الحقل الاجتماعي و في هذا الاطار تشكل علاقة الطالب بالجامعة محور مركزيا إذ تتقاطع فيها عدة أبعاد منها المعرفي، والتكويني، والاجتماعي، حيث يتلقى الطالب عبر السنوات تكوينية سلسلة من المهارات النظرية والتطبيقية ويكتب الى جانبها رصيدا من العلاقات والشبكات الاجتماعية التي تسهم بدورها في توجيه اختياراته المستقبلية لا سيما المهنية منها لكن لا يتم اختيار المسارات المهنية بمعزل عن الشروط السوسيوثقافية التي تحيط بالفرد، فالموارد التي تتراكم لطالب خلال مساره الجامعي سواء كانت ثقافيه كالمهارات الشهادات أو معارف او اجتماعية كالعلاقات و الانتماء الطبقي، الدعم الأسري والشبكات تلعب دورا حاسما في بلورة تطلعاته المهنية واختياراته المتصلة وتعزيز وعيه بالخيارات المتاحة أمامه في رسم ملامح مستقبله. وفي هذا الإطار، يصبح التعليم الجامعي فضاء لإعادة إنتاج النخب الاجتماعية وتوزيع الفرص المهنية والرمزية داخل الحقل الاجتماعي. لكن، وعلى الرغم من هذه الأبعاد، فإن اختيار الطالب لمساره المهني لا يتم في فراغ، بل يتحدد ضمن تلك العوامل التي تقوم بصقل وبناء شخصيته وبين الطموحات الفردية والقيود الاجتماعية لاختيار مهنة المستقبل تبرز إشكالية محورية مفادها : مدى تأثير الرأس مال الاجتماعي والثقافي لدى طلبة الجامعة على اختيار المهنة المستقبلية ؟

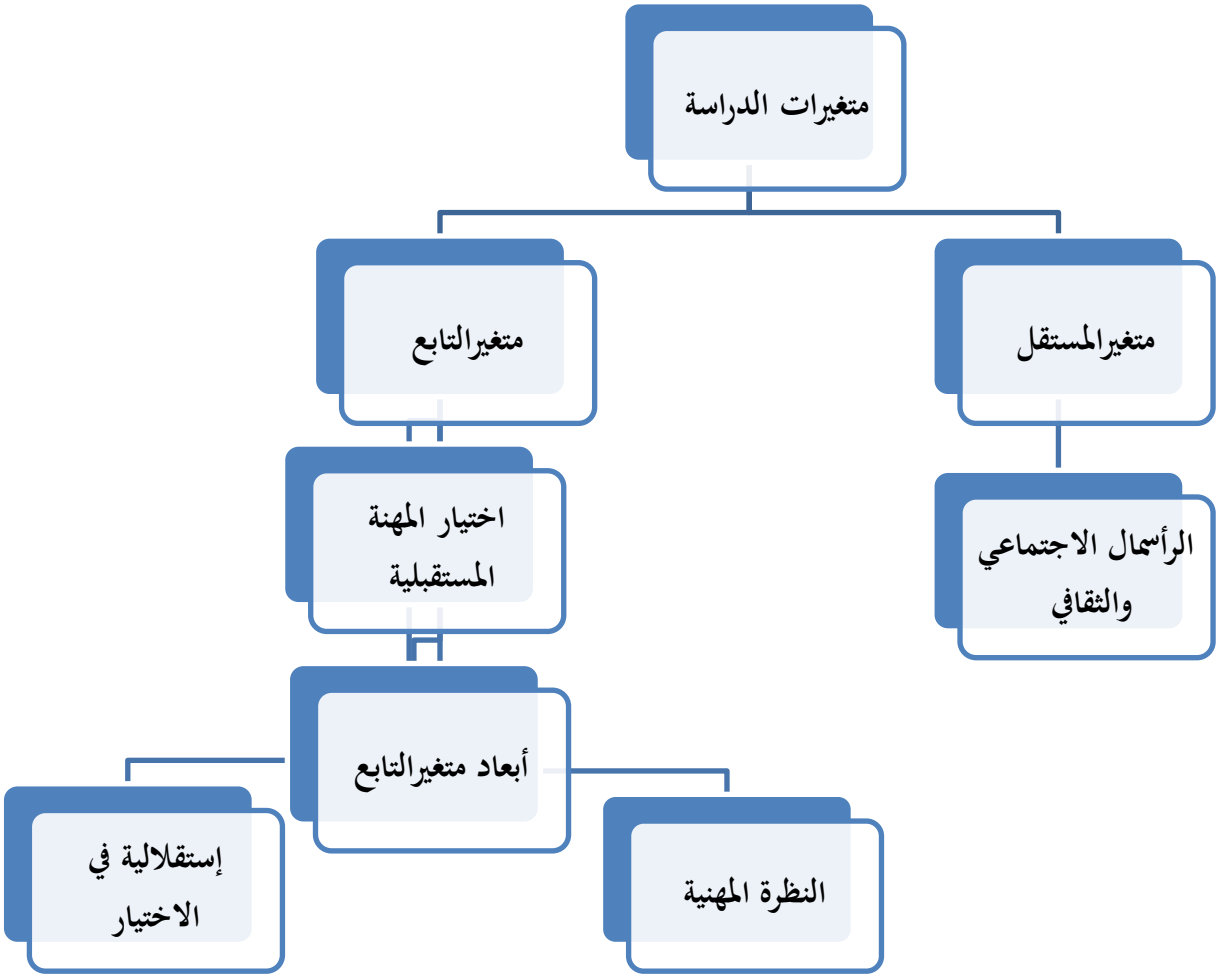
2- التساؤلات الفرعية:

- هل لرأسمال الاجتماعي دور في اختيار المهني للطالب الجامعي في جامعة غرداية؟
- هل يساهم الرأسمال الثقافي للطالب الجامعي في اختياره المهني في جامعة غرداية؟

3- فرضيات الدراسة:

- لرأسمال الاجتماعي دور في اختيار المهنة المستقبلية للطالب الجامعي في جامعة غرداية.
- يساهم الراس مال الثقافي للطالب الجامعي في اختياره لمهنة المستقبل في جامعة غرداية.

الشكل رقم (01) : يوضح متغيرات الدراسة



المصدر : من اعداد الطالبة

4- أسباب اختيار الموضوع:

أسباب شخصية:

- الرغبة والاهتمام الشخصي بهذا نوع من المواضيع
- ارتباط الموضوع ارتباطا وثيقا بتخصص علم اجتماع تنظيم وعمل
- طموح لبناء مستقبل مهني ناجح من خلال تعزيز رأس مال الشخصية

اسباب موضوعية:

- الثقافة الجامعية تبني المهارات.
- تفاوت فرص الطلبة بسبب رأس المال.
- نقص الدراسات حول الموضوع.

5- أهداف الدراسة

- فهم العلاقة بين الراس مال الاجتماعي والثقافي واختيار مهنة المستقبل لطالب الجامعي.
- محاولة التعرف على مبادى دور الراس مال الاجتماعي في اختيار مهنة المستقبل.
- محاولة التعرف على مدى اسهام الراس مال الثقافي في اختيار مهنة المستقبل لطالب الجامعي.

جميع هذه الأهداف تساهم في تعزيز الفهم العام الأهمية الراس مال الاجتماعي والثقافي في مساعدة الطلاب على بناء مسارات مهنية ناجحة.

6- أهمية الدراسة:

- الموضوع يعد مرجعاً لفهم تأثير العوامل على اختيار المهنة المستقبلية يمكن أن يودي لتحليل هذه العوامل إلى تحسين فرص النجاح المهني.
- يساعد فهم العوامل على اتخاذ قرارات مهنية مستنيرة.
- يهدف الموضوع إلى توعية الافراد بأهمية فهم هذه العوامل.
- يشمل الموضوع عوامل المؤثرة كراس مال الاجتماعي والثقافي على اختيار المهنة بحيث يؤثر اختيار المهنة بشكل كبير على مستقبل الأفراد.

7- تحديد المفاهيم:

الرأسمال الاجتماعي:

يعرف بورديو (Bourdieu, 1986) الرأسمال الاجتماعي بأنه: "مجموع الموارد الفعلية أو المحتملة التي ترتبط بامتلاك شبكة دائمة من العلاقات، أكثر أو أقل مؤسسية، تقوم على معرفة متبادلة واعتراف متبادل."[1]

وحسب معجم بيار بورديو يمثل الرأس مال الاجتماعي جميع الاتصالات والعلاقات والمعارف والصدقات والالتزامات، التي تعطي عمق اجتماعي أكبر أو أقل، قوة عمل، ورد فعل أكثر أو لأقل أهمية من حيث نوعية وكمية الاتصالات والصلة مع الافراد.[2]

المفهوم الاجرائي للرأسمال الاجتماعي : فرأسمال الاجتماعي يعبر عن الموارد الفعلية المنبثقة من شبكة العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة، وخارجها أي الاطار الذي يحدد العلاقات بينهم وهذا ما يظهر في سلوكهم مع الآخرين وتفكيرهم.

الرأسمال الثقافي:

الرأسمال الثقافي هو أحد المفاهيم الأساسية التي طورها عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو، ويشير إلى مجموع الموارد الرمزية والمعرفية التي يمتلكها الفرد أو الجماعة، والتي تمنحهم مكانة اجتماعية متميزة وتساعدهم على تحقيق النجاح في المجتمع. يتجلى هذا الرأسمال في ثلاثة أشكال: المتجسد (المعارف والمهارات المكتسبة)، الموضوع (الكتب والأدوات الثقافية)، والمؤسسي (الشهادات والاعترافات الرسمية).

---

[1] Bourdieu, P. (1986). The Forms of Capital. In J. Richardson (Ed.), Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education (pp. 241–258). Greenwood Press, New York.

[2] خلفاوي الطاهر – **اسهام الرأسمال الاجتماعي للأستاذ الباحث في تشكيل المعرفة العلمية** – أطروحة لنيل دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021, ص20.

عرّف بيير بورديو الرأسمال الثقافي بأنه: "رصيد من المعارف والمهارات والقدرات الرمزية التي يكتسبها الفرد عبر عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تتيح له فرصاً أفضل للترقي الاجتماعي مقارنة بغيره."[1]

المفهوم الاجرائي للرأسمال الثقافي: هو مجموعة المعارف والمهارات والقيم الثقافية التي يمتلكها الطالب، سواءً الموروثة عبر التنشئة الأسرية(كالعادات والتقاليد.....) أو المكتسبة عبر التعليم والأنشطة(كالمعلومات عن المهن من الجامعة ووسائل الاعلام .....)

الاختيار المهني:

يعرف الاختيار المهني بأنه: "العملية التي يتمكن من خلالها الفرد، في ضوء ما يمتلكه من قدرات واستعدادات وميول، وما يتوفر في البيئة من فرص وتخصصات، من تحديد المهنة أو التخصص الذي يسعى إلى ممارسته مستقبلاً، بما يحقق له الرضا الذاتي والتوافق المهني".[2]

المفهوم الاجرائي للاختيار المهني: هو العملية الذهنية والسلوكية التي يعبر من خلالها الطالب الجامعي عن تفضيله لمسار مهني معين، ومدى وضوح فكرته عن طبيعة مهنته المستقبلية.

المهنة:

"مجموعة من الأنشطة والخدمات التي يؤديها الفرد اعتمادًا على خبرات ومهارات ومعارف متخصصة، بهدف إشباع حاجات الأفراد والمجتمع، ويحصل من خلالها على مقابل مادي أو معنوي."[3]

المفهوم الاجرائي للمهنة: هي الصورة الذهنية أو المسار المهني المستقبلي الذي يخطط له الطالب الجامعي ويسعى لتحقيقه بعد التخرج.

---

[1] بورديو بيير. **أشكال الرأسمال: الرأسمال الاقتصادي، الرأسمال الثقافي، الرأسمال الاجتماعي**. تر: محمد الحاج سالم، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، 2011، ص 73.

[2] الزيود حسين، **الإرشاد المهني**، دار وائل للنشر، عمّان، الأردن، 2007، ص 45.

[3] الطويل عبد الباسط محمد، **علم الاجتماع المهني**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 22.

الجامعة:

الجامعة هي من أهم المؤسسات التعليمية والاجتماعية التي تُعنى بإنتاج المعرفة ونقلها، وتُعتبر فضاءً للبحث العلمي والتكوين العالي وإعداد الكفاءات.

الجامعة هي: "مؤسسة تربوية وعلمية عليا، ذات طابع ثقافي واجتماعي، تهدف إلى إعداد الأطر العلمية والمهنية في مختلف التخصصات، وإلى تنمية البحث العلمي وخدمة المجتمع من خلال التعليم والتكوين وإنتاج المعرفة."[1]

المفهوم الإجرائي للجامعة: يشير إلى الأساليب والأنظمة التي تنظم العمليات التعليمية والإدارية داخل الجامعة، مثل: التسجيل، التدريس، الامتحانات القبول، والتقييم، بهدف تحقيق الأهداف الأكاديمية والبحثية وتوفير بيئة تعليمية فعّالة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي هو: "فرد التحق بمؤسسة تعليمية عليا بعد إتمامه مرحلة التعليم الثانوي، بهدف اكتساب معارف ومهارات وتكوين علمي أو مهني متخصص، يمكّنه من الاندماج في الحياة العملية والمشاركة الفعالة في خدمة المجتمع".[2]

و الطالب الجامعي "هو الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية".[3]

مفهوم الاجرائي لطالب الجامعي: هو ما يقدمه الطالب من مشاركة فاعلة في المحاضرات والأنشطة العلمية، وتطور في مهاراته الأكاديمية، إلى جانب قدرته على التفاعل والاندماج الاجتماعي من خلال بناء علاقات إيجابية وروح المبادرة، والعمل الجماعي والتطوعي.

---

[1] عبد القادر أحمد، **إدارة الجامعات: الأسس النظرية والعملية**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2005، ص 15.

[2] الشناوي محمد السيد، **علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة والشباب**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2003، ص 289.

[3] مصطفى مزيش، **مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي**، دراسة ميدانية بجامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات ، قسنطينة – الجزائر ، س.غ. م، ص 08.

8- المقاربة السوسيولوجية :

في إطار المقاربة النظرية للبحث السوسيولوجي حول الرأسمال الاجتماعي والثقافي لدى طلبة الجامعة وأثره على اختيار المهنة المستقبلية نتبنى المقاربة البنوية، باعتبارها إحدى النظريات الكبرى في علم الاجتماع المعاصر.

تقوم هذه المقاربة على فهم المجتمع بوصفه بنية متكاملة تتألف من نظم اجتماعية متعددة (كالنظام الديني، السياسي، التعليمي...)، ترتبط كل منها بالأخرى، ويؤدي كل نظام دوراً وظيفياً في علاقته بالمجتمع ككل. وفي هذا السياق، يستند الباحث إلى مفاهيم بيير بورديو، الذي يرى وجود علاقة جدلية بين البنى الاجتماعية والفاعلين، من خلال مفاهيم أساسية مثل الهابيتوس (بوصفه موجهاً طبيعياً لسلوك الأفراد ورابطاً بين البنية والفرد)، والحقل (بصفته فضاء اجتماعياً تتفاعل فيه الفاعلون في مجالات كالفن والسياسة والدين، ولكل حقل قواعده ورأسماله الخاصة). كما يميز بورديو بين أنواع رأس المال: الاقتصادي (المال والممتلكات)، والثقافي (التعليم والمعارف والمهارات)، والاجتماعي (شبكات العلاقات والروابط الاجتماعية)، والرمزي (المكانة والاحترام).

9- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: للدكتورة منال رجب عبد الله عبد الجليل (2017)

بعنوان "دور أستاذ الجامعة في تكوين رأس المال الاجتماعي وانعكاساته على الطالبة الجامعية", دراسة ميدانية على بعض كلية الدراسات الانسانية.

السؤال الرئيسي :

"ما دور أستاذ الجامعة في تكوين رأس المال الاجتماعي وانعكاساته على الطالبة الجامعية؟ ".

الفرضيات:

الدراسة لم تذكر فرضيات لأنها دراسة وصفية تحليلية استكشافية تهدف إلى الكشف عن الدور والانعكاسات من خلال منهج المسح الاجتماعي، دون اختبار فروض محددة مسبقاً. وقد اعتمدت بدلاً من ذلك على مجموعة من التساؤلات

الفرعية (عددها 10) مثل: ما مدى الوعي بمفهوم رأس المال الاجتماعي؟ كيف تسهم العلاقات غير الرسمية في أداء أستاذ الجامعة؟ إلخ.

منهج الدراسة:

نوع الدراسة: دراسة وصفية تحليلية.

المنهج المتبع: منهج المسح الاجتماعي بالعينة.

أدوات جمع البيانات: استمارتا استبيان (إحداهما لأستاذة الجامعة، والأخرى للطالبات).

العينة: عينة عمدية (قصدية) من أساتذة الجامعة: 21 أستاذة بكلية الدراسات الإنسانية (تفهنا الأشراف). عينة عشوائية من الطالبات: 100 طالبة من ذات الكلية.

أهم النتائج التي توصلت إليها:

- مفهوم رأس المال الاجتماعي: تعددت وجهات النظر؛ فبالنسبة للأستاذات جاء في المرتبة الأولى منظومة قيمية (التعاون، تحمل الآخر، العقلانية)، ثم شبكة العلاقات الاجتماعية، بينما الطالبات رأينه المودة والتسامح والاندماج.
- الثقة كمؤشر: غلبت النظرة العملية للثقة (الاعتقاد بأن الآخرين لن يؤذوك على أسوأ الأحوال)، وكان أعلى من تحظى بالثقة هو الزوج ثم الإخوة. كما كشفت الدراسة أن انعدام الثقة يؤدي إلى الشك والاغتراب.
- العلاقات الاجتماعية: أسهم الانفتاح على المجتمع والجيران والأقارب في تراكم رأس المال الاجتماعي، بينما أدى التدين الشديد والتمسك المفرط بالعادات إلى الإغلاق وضعف التراكم.
- المردود الاقتصادي: كان محدوداً جداً (فقط حالتان استفادتا مادياً)، بينما المردود الاجتماعي والثقافي كان كبيراً (اكتساب خبرات، تنوير فكري، تغير مفاهيم، تبادل خبرات).

- الأنشطة الطلابية: أكدت غالبية الطالبات أنها تزيد الوعي الثقافي والاجتماعي والدراسي، وتساعد في تكوين العمل الجماعي وتقبل الآخر.
- المناهج الدراسية: رأت أغلبية العينة أنها تسهم في تكوين رأس المال الاجتماعي، لكن نسبة قليلة انتقدت اعتمادها على الحفظ والتلقين.
- معوقات تكوين رأس المال الاجتماعي: قلة الوعي بأهمية العمل الجماعي والتطوعي، ضيق الوقت، ضعف العلاقات والمشاركات الاجتماعية، ضعف الثقة بين الحكومة والمواطنين، والتغريب الثقافي.
- دور الأستاذة الجامعية: أكدت الطالبات قيام الأستاذة بدورها الاجتماعي إلى جانب التعليمي، لكن بعضهن أشرن إلى ضرورة تفعيل هذا الدور من خلال الحوار، المشاركة في الندوات، وتبصير الطالبات بالقضايا المحلية والدولية.[1]

التعقيب على الدراسة الأولى :

يمكننا القول إن الاستفادة من هذه الدراسة بحيث أنها تركز على أستاذ الجامعة كمصدر مؤسسي آخر, وعليه يمكننا الاستشهاد بهذه الدراسة لدعم الفرضية الأولى (دور الرأسمال الاجتماعي) من خلال: التأكيد أن رأس المال الاجتماعي لا يقتصر على الأسرة، بل يشمل مؤسسات أخرى كالجامعة (أستاذ الجامعة، الأنشطة الطلابية).

الدراسة الثانية : للباحثة فايزة فراح (2018)

بعنوان "الرأسمال الثقافي للأسرة والتوجه الجامعي للطالب" دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور .

السؤال الرئيسي :

"هل للرأسمال الثقافي للأسرة أثر على التوجه الجامعي للطالب؟"

---

[1] منال رجب عبد الله عبد الجليل – **دور أستاذ الجامعة في تكوين رأس المال الاجتماعي وانعكاساته على الطالبة الجامعية**, دراسة ميدانية على بعض كلية الدراسات الانسانية(تفهنا الاشراف بالدقهلية),مجلة البحث العلمي في التربية, بنات جامعة الأزهر , العدد 7, 2017 .

الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

كلما ارتفع الرأسمال الثقافي للأسرة كلما توجه الطالب نحو التخصصات الراقية.

الفرضيتان الجزئيتان:

كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما توجه الطالب نحو التخصصات الراقية.

كلما انحدر الطالب من أصل اجتماعي راقي كلما توجه نحو التخصصات الراقية.

منهج الدراسة:

المنهج الكمي (لأن المتغيرات قابلة للقياس).

أداة جمع البيانات: استمارة استبيان.

العينة: 311 طالباً جامعياً بتخصصات مختلفة، باستخدام العينة الطبقية.

أهم النتائج التي توصلت إليها:

- تأكدت العلاقة بين الرأسمال الثقافي للأسرة (المستوى التعليمي للوالدين، وجود مكتبة منزلية، الاهتمام بالمطالعة، الجو الثقافي) والتوجه الجامعي للطالب.
- تحققت الفرضية الرئيسية: الطلبة ذوو الرأسمال الثقافي المرتفع يتجهون إلى التخصصات "الراقية" (كالطب والهندسة).
- تحققت الفرضية الجزئية الأولى: المستوى التعليمي المرتفع للوالدين (خاصة الأب) يرتبط بتوجيه الأبناء نحو تخصصات راقية.

- تحققت الفرضية الجزئية الثانية: الأصل الاجتماعي الراقي (مهنة الوالدين، الدخل المرتفع، المنطقة الحضرية، نوع المسكن) يوجه الطالب نحو التخصصات الراقية.[1]

التعقيب على الدراسة الثانية :

يمكننا القول إن الاستفادة من هذه الدراسة ركزت على الرأسمال الثقافي فقط في التوجه الجامعي (التخصص الدراسي)، وليس المهنة مباشرة. بحيث يمكننا الاستشهاد بهذه الدراسة لدعم الفرضية الثانية (دور الرأسمال الثقافي)، خاصة في الجزء المتعلق بتأثير تعليم الوالدين والبيئة الثقافية الأسرية على تطلعات الطالب المهنية.

الدراسة الثالثة : للباحثين بلعيد، قرليفة، وعبد النور (2024)

بعنوان "إسهامات الرأسمال الاجتماعي والرأسمال الثقافي في التكوين الأكاديمي للطلبة " دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدكتوراه بالجامعة الجزائرية" قاصدي مرباح ورقلة أنموذجا " .

السؤال الرئيسي :

"كيف يساهم الرأسمال الاجتماعي والثقافي في التكوين الأكاديمي لطلبة الدكتوراه بجامعة ورقلة؟"

ويتفرع عنه سؤالان فرعيان:

كيف يساهم الرأسمال الاجتماعي (من خلال شبكة من العلاقات الاجتماعية الواقعية والافتراضية وما تحمله من موارد) في التكوين الأكاديمي لطلبة الدكتوراه؟

كيف يساهم الرأسمال الثقافي (بنوعيه الموروث والمكتسب) في التكوين الأكاديمي لطلبة الدكتوراه بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

[1] فايزة فراح – **الرأسمال الثقافي للأسرة والتوجه الجامعي للطالب** – دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور – الجلفة , مجلة تطوير العلوم الاجتماعية , مجلد 11, العدد 1 جامعة الجلفة, الجزائر , جوان 2018.

الفرضيات:

الدراسة لا تذكر فرضيات لأنها اعتمدت المنهج الكيفي الاستكشافي، حيث يسعى الباحث إلى فهم الظاهرة من خلال وجهات نظر المبحوثين .

منهج الدراسة:

المنهج الكيفي (بما يتناسب مع طبيعة الدراسة الاستكشافية).

أدوات جمع البيانات: الملاحظة – المقابلة شبه المبنية (وجهاً لوجه وعبر تطبيقات التواصل المرئي).

· العينة: 15 طالب دكتوراه من تخصصات مختلفة، تم اختيارهم بطريقة قصدية.

أهم النتائج التي توصلت إليها:

- الرأسمال الاجتماعي: العلاقات الواقعية (مع الأساتذة المشرفين والزملاء) ساهمت في تذليل الصعوبات البحثية، وتبادل الأفكار، والدعم المعنوي، وزيادة الثقة. العلاقات الافتراضية (عبر فيسبوك و واتساب) عززت التواصل اليومي والدعم النفسي والاجتماعي، خاصة بين الزملاء.
- الرأسمال الثقافي: فئة المستوى التعليمي المنخفض للآباء (أمي ، ابتدائي، متوسط): رغم ضعف المستوى العلمي، إلا أنهم يمتلكون رأسمالاً ثقافياً رمزياً (وعياً بقيمة العلم، وخوفاً شديداً على مستقبل الأبناء، ودينياً) دفعهم إلى دعم أبنائهم بقوة. فئة المستوى التعليمي المرتفع للآباء (جامعيون): يمتلكون رأسمالاً ثقافياً مادياً ومعنوياً، ويعملون على إعادة إنتاج مكانتهم الاجتماعية عبر توجيه أبنائهم. الرأسمال الثقافي المكتسب (المؤهلات، المهارات البحثية، اللغات الأجنبية): كان عاملاً حاسماً في تميز بعض الطلبة، خاصة من ذوي الرأسمال الموروث المرتفع.
- النتيجة العامة:

للرأسمالين الاجتماعي والثقافي دور كبير في التكوين الأكاديمي، لكن الرأسمال الثقافي الرمزي يمكن أن يعوض النقص في الرأسمال المادي لدى بعض الفئات.[1]

التعقيب على الدراسة الثالثة :

يمكننا القول إن الاستفادة من هذه الدراسة جمعت بين الرأسمالين الاجتماعي والثقافي في تحليل واحد, وعليه يمكننا الاستشهاد بهذه الدراسة لدعم كلا الفرضيتين، خاصة: دور الأسرة في نقل الرأسمال الثقافي (حتى الرمزي) في تشكيل التوجهات المهنية, أهمية العلاقات الاجتماعية (الواقعية والافتراضية) في تعزيز الثقة والدعم.

- أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أوجه التشابه :

تتقاطع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها المشترك بتحليل أثر الرأسمال الاجتماعي والثقافي في الوسط الجامعي، كما تتشابه معها في اعتماد المنهج الوصفي وأداة الاستبيان، وفي استهدافها لعينة من الطلبة الجامعيين، اضافة إلى استخدامها الاطار النظري لبيار بورديو كمقاربة سوسيولوجية.

أوجه الاختلاف

تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على اثر الرأسماليين معاً في اختيار المهنة المستقبلية، بينما اهتمت دراسة منال رجب (2017) بدور الأستاذ الجامعي في تكوين الرأسمال الاجتماعي، وتناولت دراسة فايز فراح (2018) أثر الرأسمال الثقافي للأسرة في التوجه الجامعي فقط، فيما ركزت دراسة بلعيد وآخرون (2024) على اسهام الرأسمالين في التكوين الأكاديمي لطلبة الدكتوراه. كما تختلف الدراسة

[1] بلعيد نورة؛ قرليفة حميد؛ وعبد النور محمد – **إسهامات الرأسمال الاجتماعي والرأسمال الثقافي في التكوين الأكاديمي للطلبة** – دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدكتوراه بالجامعة الجزائرية قاصدي مرباح أنموذجاً, مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 12, العدد 3، الجزائر , 2024.

الحالية في عينتها (طلبة ليسانس والماستر) وفي متغيرها الأساسي المهنة المستقبلية .

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم ذكره في الفصل الأول يمكننا أن نعتبره اللبنة الأساسية الأولى التي يبدأ بها أي باحث دراسته، لأن هذا الفصل يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي بها يبنى موضوع دراستنا ويستند عليها وهي أساسيات لا يمكن بدونها بناء أي بحث .

الفصل الثاني: الرأسمال الاجتماعي والرأسمال الثقافي للطالب الجامعي

أولا : الرأس المال الاجتماعي

تمهيد:

بات مفهوم الرأسمال الاجتماعي خلال السنوات الأخيرة واحدا من أكثر المفاهيم تداولا، حيث أولى العديد من الباحثين بتعدد مشاربهم الفكرية اهتماماتهم بمحاولة ابراز ماهية الرأس مال الاجتماعي باعتباره الحل الأنسب للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي ظهرت نتيجة فشل العمليات التنموية التي كانت مبنية على أن ارتقاء الاقتصاد ونموه مرهون فقط بالأمور المادية. فلا يمكن أن نتصور وجود تنمية حقيقية في مجتمع يفتقر إلى التماسك والترابط والثقة بين أفراده.

1- نشأة وتطور مفهوم الرأسمال الاجتماعي

نشأ مفهوم الرأسمال الاجتماعي أواخر القرن التاسع عشر (19) وبداية القرن العشرين (20)، أي بداية فترة التحول الصناعي والتحضر، حيث أثبت علماء الاجتماع أمثال تونيز ودوركايم وسميل وفيبر أن التغيرات الاجتماعية أدت إلى ضعف الروابط التقليدية وزيادة الفردانية والاغتراب الاجتماعي.

أشار ليستر ف. هانيفان عام 1916 الربع الأول من القرن العشرين إلى مفهوم الرأسمال الاجتماعي في دراساته حول العلاقات الاجتماعية، ويعتبر أول من أطلق مصطلح الرأسمال الاجتماعي في كتابه "Community Center" سنة 1920وتمثل هذه العلاقات ثروة في حد ذاتها يمكن الاستفادة منها من طرف أعضاء الجماعة.[1]

وفي الربع الثاني من القرن العشرين بدأ جيمس كولمان في دراساته حول رأسمال الاجتماعي في عام 1988، حيث عرفه بأنه رصيد يمتلكه الفرد من علاقات وقيم داخل البناء الاجتماعي.

في نهاية القرن العشرين كتب روبرت بوتنام كتاب "Bowling Alone" عام 1995، والذي أدى إلى زيادة الاهتمام برأس المال الاجتماعي كمفهوم أساسي في دراسة المجتمع المدني والديمقراطي.

استمر في القرن الحادي والعشرون مفهوم الرأس مال الاجتماعي في التطور حيث تم إضافته إلى الدراسات حول التنمية المستدامة، والحكم الرشيد والتوظيف، والتعليم، والمشاركة المدنية.[2]

أما بوتنام فكان له التأثير لكبير في تطوير استخدامات هذا المفهوم، حيث كانت بداية استخدامه لهذا المصطلح في كتابه " جعل الديمقراطية تنجح" وعرفه بأنه معالم التنظيم الاجتماعي مثل الثقة والتعاون والشبكات التي من خلالها يمكن تحقيق التطور والتقدم داخل المجتمع وتحسن من كفاءته،[3] وحدد ثلاث

---

[1] -Hanifan : Community Center, cité in (D) Conrad Electronic Journal of sociology, Defining social capital, 2007, www.eoearth.org/article/Social_capital, consulté le 16 Mai 2009, pp 01-02

[2] سالم مكرودي: **تنميةً رأس المال الاجتماعي فيً الوطنً العربيً بين الواقع والتحديات**، دراسةً حالةً الجزائر، أطروحة لنيل درجة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، ص 16.

[3] – نادية أبو زاهر: **محاولة لفهم اشكالية رأس مال الاجتماعي**، مجلة علوم انسانية، العدد 6، فلسطين، 2010، ص7.

مكونات لرأس مال الاجتماعي وهي: الالتزامات الأخلاقية والمعايير والقيم الاجتماعية وبشكل خاص الثقة والشبكات الاجتماعية.[1] فجذبت أعماله انتباه الكثير من الباحثين وظهر المفهوم بسرعة كبيرة إلى السطح، ويعد شكلا مهما يمتلكه أعضاء الشبكة الاجتماعية أو الجماعة، وكذلك دعما جمعيا يمنح الأعضاء شكلا انتمائيا ويتم المحافظة عليه وتعزيزه لفائدته عندما يستمر الأفراد في الاستثمار في العلاقات الاجتماعية.[2]

ويعتبر بيار ببورديو الرأسمال الاجتماعي مجموعة من الموارد الحالية والكامنة المرتبطة بشبكة دائمة من العلاقات، أو بعابرة أخرى الانتماء إلى جماعة كمجموعة من الأفراد لا ترتبط بينهم فقط الممتلكات الجماعية، ولكن موحدين من خلال روابط دائمة ونافعة.[3]

2- أشكال وخصائص الرأس مال الاجتماعي

2-1 أشكال الرأسمال الاجتماعي

– المعايير والجزاءات الفعالة

يشيران إلى وجود أنظمة واضحة لتقييم السلوك داخل الشبكة الاجتماعية، تتضمن هذه الأنظمة المعايير التي تحكم السلوك وتضمن الالتزام بالقواعد وتطبيقها والجزاءات التي تفرض على المخالفين والمكافآت التي تمنح للملتزمين، فالمعايير من هذا النوع التي يتم ترسيخها رأسمال الاجتماعي الذي يبني الأمم ويقوي الأسر حيث تجعل الفرد يتخلى عن مصالحه الخاصة لحساب مصلحة المجتمع.

- إمكانية الحصول على المعلومات:

القدرة على الوصول للمعلومات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية، تتضمن هذه المعلومات الموارد المتاحة وفرص العمل والدعم الاجتماعي والمعرفة المتخصصة.

---

[1] –بن خلو يوسف، صوار يوسف: **رأسمال الاجتماعي والنمو الاقتصادي**: دراسة قياسية باستخدام طريقة بيانات الباتل الديناميكية على مجموعة من الدول العربية، مجلة دفاتر اقتصادية، مجلد 13، العدد 01، 2022، ص 33

[2] – **نفس المرجع** – ص33.

[3]-(P) Beourieu : « Capital Social, Notes provisoires », Cité in (A) Bivort, (M) Lallement, Le capitalsocial, pérformance, équité et réciprocité, Edition la Découverte, France, 2006, p31

- **الالتزامات والتوقعات:** [1]

تساعد على ضمان استقرار وتماسك الشبكة الاجتماعية، فإذا فعل الشخص (أ) شيئا ما للشخص (ب) ويثق أنه سيرد بمثله في المستقبل، فهذا يمثل توقعا من (أ) والتزاما من (ب).

2- 2 خصائص الرأسمال الاجتماعي:

يعتبر الرأسمال الاجتماعي معيارا من معايير قياس السعادة لدى الأفراد في المجتمع.

يهدف الرأسمال الاجتماعي إلى تفعيل المشاركة الاجتماعية والسياسية في المجتمع، من خلال إرساء بناء اجتماعي ديمقراطي متماسك يبرز فيه قيم الانتماء وثقافة المجتمع المدني وثقافة التطوع في المجتمع.

يعد علامة من علامات التقدم البارزة، أو التخلف في أي أمة، حيث من المستحيل أن تتم التنمية المستدامة بدون وجود رأس مال اجتماعي منتج ومبدع.

يعد الرأسمال الاجتماعي مصدرا من مصادر تحقيق الأهداف المجتمعية.

يعتمد على العلاقات الاجتماعية التي توجد بين أفراد المجتمع.[2]

3- مصادر الرأسمال الاجتماعي واهميته:

3-1 مصادر الرأسمال الاجتماعي:

أهم الأوساط التي تشكل مصدرا هاما للفرد في بناء رأسماله الاجتماعي:

- **الوسط الأسري:** البيئة الأولية التي يتشكل فيها وعي الفرد هي الأسرة وتعد المساهم الرئيسي في تكوين قيم الفرد وعلاقاته بالمجتمع ومدى ثقته في الآخرين،[3] وما تحمله الأسرة من رأسمال اجتماعي وشبكة علاقات اجتماعية يرثها الفرد ويستغلها في تكوين قيمه وتنمية روابطه وعلاقاته الاجتماعية وغيرها، وعليه تلعب دورا هاما في اكساب الفرد الرأسمال الاجتماعي.

---

[1] – ميسرة محمود لكفارنة: فلسطين **دور الجمعيات الأهلية في بناء الرأسمال الاجتماعي في دولة فلسطين**، رسالة ماجيستير في اقتصاديات التنمية، كلية التجارة في الجامعة الاسلامية بغزة، غير منشورة، 2015، ص 22-23.

[2] – **نفس المرجع**، ص 25.

[3] – سهير محمد حواله، هند سيد أحمد الشوربجي: **الرأسمال الاجتماعي بالتعليم: مقوماته ومعوذاته**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، العدد الثالث، 2014، ص 527-524.

- **الوسط التعليمي:** يساعد على انتاج وتعزيز رأسمال الاجتماعي للفرد من خلال المقومات التي تعززه وتساعد على تساعه وتقويته وزيادة الثقة بين مختلف الفاعلين داخل المجتمع، حيث تشكل الأوساط التعليمية فضاءات اجتماعية تعمل على خلق حياة اجتماعية لأفرادها أو لأعضاء للأعضاء المنتمين إليها من خلال شبكة من العلاقات التفاعلية الاجتماعية الهادفة، وتعمل على تعليم وغرس مقومات الرأسمال الاجتماعي.[1]
- **الوسط الإعلامي:** تعمل وسائط الاعلام على غرس قيم الإبداع لدى أفراد المجتمع وتشجيع على تبني الأفكار الإبداعية والمبتكرة، حيث تقوم الوسائط الإعلامية ووسائل الاتصال بتفعيل جوانب متعددة منها الجانب التنموي الاقتصادي، ومن أهم الأدوار التي تقدمها الوسائط الاعلامية للفرد هي تعزيز الرأسمال الاجتماعي.[2]

2-3 أهمية الرأسمال الاجتماعي:

- تكمن أهمية الرأسمال الاجتماعي فيما يلي:

- يمكن الرأسمال الاجتماعي الأفراد من حل مشكلاتهم بسهولة، وذلك من خلال التعاون وتبادل معلومات فيما بينهم وأداء واجباتهم ومسؤولياتهم الاجتماعية.

- تفعيل المشاركة الاجتماعية والسياسية في المجتمع وذلك من خلال بناء اجتماعي ديمقراطي.

- يساعد على تعزيز القيم التي تشجع على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية البناءة.

- يساهم في بناء مجتمع متماسك ومترابط، من خلال تعزيز الثقة والاحترام المتبادل بين أفراده.

- يعد ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك لقدرته على دمج الجهود وتنسيقها.

---

[1] – حصة عبد الرحمن السند: **تصور تخطيطي لاستثمار رأس مال الاجتماعي كمتغير في تطوير الأنشطة الطلابية** بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان، مركز بحوث كلية الخدمة الاجتماعية – عمادة البحث العلمي، جامعة الأميرة نور، نت عبد الرحمن، 2016، ص 26.

[2] – بوعزة عبد الرؤوف، بوعزة صالح: **الرأسمال الاجتماعي ومسألة تجاوز صعوبات ممارسة المقاولة عند الشباب الجزائري**، برج بوعريريج، مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجيا، 2019، ص 129.

- يساعد على بناء الثقة والتعاون بين الأفراد والجماعات المختلفة وتدعيم أواصر الثقة المتبادلة وتماسك المجتمع.[1]

[1] – بن عثمان أم الخير: **دور الرأس مال الاجتماعي في تشغيل وإدارة المسار الوظيفي**– دراسة ميدانية بمديرية الخدمات الجامعية لولاية أدرار، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماعي تخصص المنظمات والموارد البشرية والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2022/2021، ص 44.

خلاصة الفصل:

يعتبر مفهوم الرأسمال الاجتماعي من الرساميل السوسيوثقافية التي يطرحها البناء الاجتماعي، حيث يعبر عن شبكة العلاقات والقيم والروابط الاجتماعية التي يكونها الفرد من خلال مروره عبر مجموعة من المحطات والفضاءات الاجتماعية التي تحدد مكانته داخل الوسط، ويعد عاملا مهما في بناء المجتمعات المتماسكة والمترابطة وذلك من خلال تعزيز مقوماته والتي يمكن من خلالها الإسهام في تحقيق التطور والتقدم داخل المجتمع وكذا تحقيق أهدافه ومصالحه الخاصة.

ثانيا: الرأسمال الثقافي

تمهيد:

الرأسمال الثقافي يعتبر المورد الذي يحوزه الفاعل الاجتماعي من خلال علاقته بالثقافة، سواء كان هذا المورد موروث من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، أو مكتسبة من خلال المؤهلات التعليمية، فهناك عدة مصادر مكونة، فكل ما يكتسبه الأفراد من معارف وخربات من المحيط الذي يعيشون فيه سوف تساهم في اثراء رصيدهم المعرفي للرأسمال الثقافي للأفراد كما هناك عوامل تؤثر عليه. يعتبر أيضا الرأسمال الثقافي الذي يمتلكه الأفراد بمثابة الموارد التي يمكن أن تساهم في العملية التنافسية والإنتاجية العالية طالما الإدارة والقيادة في المنظمة تعرف كيفية تذريب مواردها وكيفية التعامل معهم.

1- مفهوم وأنواع الرأسمال الثقافي

1- 1 مفهوم الرأسمال الثقافي:

يعد الرأس المال الثقافي مجموعة من السمات الاجتماعية التي توفر للأفراد الحراك الاجتماعي وامكانية تغيير موقعهم الرأسي في أنظمة مثل الثروة والسلطة والهيبة والتعليم والصحة، وهكذا يؤثر رأس المال الثقافي على عمليات التعزيز أو التدهور الاجتماعي، و يشمل رأس المال الثقافي للفرد أصله الاجتماعي، والتعليم، والذوق ونمط الحياة، وأسلوب الكلام. وقد فرض مفهوم الرأسمال الثقافي نفسه من خلال التفاوتات في النتائج المدرسية للأطفال المنحدرين من مختلف الطبقات الاجتماعية، بإرجاع "النجاح المدرسي" أي المكاسب الخاصة التي يحصل عليها مختلف أطفال ، كما يقصد به ادارك الثقافة الجمالية المتميزة وذات الطبقات والشرائح الاجتماعية المتحصل عليها في المدارس ، مثال الفنون الرفيعة، والثقافة الأدبية والقدرة اللغوية .

يعرفه بيار بورديو بأنه مجموعة من الرموز والمهارات والقدرات الثقافية واللغوية والمعاني التي تمثل الثقافة السائدة ويتشكل من خلال الالمام والاعتياد على الثقافة السائدة، في المجتمع، وينتقل الرأس المال الثقافي إلى الأفراد من خلال الأسرة فعن طريقها يكتسب أمناط التفكري والاستعدادات ونظم المعين، ويكتسب قيما محددة للسلوك، ويسمى الرأس مال الثقافي الموروث ويتشكل من خلال منح العائلات لأبنائها مجموعة من أنماط الحياة المتميزة وشبكة العلاقات الاجتماعية القوية ،ورأس مال الثقافي المكتسب عبر التعليم والذي يكون على أساس المؤهل التعليمي وعدد سنوات الدراسة.[1]

2- أنواع الرأسمال الثقافي:

يوجد ثلاثة أنواع للرأس مال الثقافي وهي كالتالي:

- **رأس المال الثقافي المتجسد:** يشمل هذا النوع من رأس المال الثقافي اللغوي والمهارات الثقافية المختلفة التي تم اكتسابها من خلال التنشئة الاجتماعية

[1] – حروز فتيحة: **الرأسمال الثقافي للعامل وعلاقته بالإبداع التنظيمي دراسة ميدانية بمديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية غرداية**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علم اجتماع التنظيم والعمل، كلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع الديموغرافيا تخصص تنظيم وعمل، جامعة غرداية، ص24.

والتعلم ويعتبر من المعرفة والمهارات والقدرات التي يمتلكها الفرد نتيجة للتفاعل الاجتماعي والتعرض للثقافة.

- **رأس مال الثقافي المحسوس:** يمثل جزءا من الممتلكات الشخصية التي يمكن أن تكون لها قيمة اقتصادية وثقافية. ويشمل الممتلكات الثقافية المادية، مثل الكتب، الأعمال الفنية، والمقتنيات الثقافية الأخرى التي يمكن أن يتم تبادلها أو بيعها.
- **رأسمال الثقافي المؤسسي:** يمثل الاعتراف الرسمي بالمعرفة والمهارات التي يمتلكها الفرد، ويساعد في تحديد مكانته الاجتماعية والاقتصادية. ويشمل هذا النوع الشهادات التقديرات الرسمية التي يمنحها المجتمع والمؤسسات المختلفة للفرد.[1]

3- العوامل المساعدة والمؤثرة في تشكل الرأسمال الثقافي:

1-3 العوامل المساعدة في تشكل الرأس مال الثقافي:

- **الثقافة:**

تعتبر الثقافة الجسر الذي يمر عبره جميع أفراد المجتمع فهي ليست مقتصرة على طبقة اجتماعية دون أخرى كما أنها تشمل كلما يصنعه الأفراد من عمران وطرق العيش وتفكر فقد عرفها عالم الاجتماع بن خلدون بأنها "العمران الذي هو من صنع الإنسان، بما قام به من جهد وفكر ونشاط ليسد به النقص بني طبيعته الأولى، وخاصة في بيئته حيت يعيش معيشة عامرة زاخرة بالأدوات والصناع" أما تايلور فيعرفها بأنها" ذلك الكل المركب الذي يتضمن المعرفة والعقيدة والفن والقانون والأخلاق والعادات، والتقاليد، وغريها من القدرات التي حيصل عليها المرء كعضو في جماعة".[2]

فالثقافة هي مجموعة أفكار والقيم والمعتقدات والمهارات وطرق التفكري اليت يكتسبها الفرد من مجتمعه فهي ال تنشأ عن الوراثة البيولوجية وامنا عملية مكتسبة لكون الفرد ليس معزولا عن المجتمع وإنما يتعلم ويتلقى من محيطه.

- **التنشئة الاجتماعية:**

تسعى عملية التنشئة الاجتماعية إلى توجيه الفرد والإشراف على سلوكه وتطبيعه بما يناسب مجتمعه وتراته الذي ينتمي اليه فقد ورد تعريفها في معجم

[1] - https://ar.wikipedia.org.

[2] – خالد أبو شعرية وآخرون: **الثقافة وعناصرها**, دار العصار العلمي للنشر وتوزيع, ط1 ,الأردن, 2015 ص18.

مصطلحات العلوم الاجتماعية أبهنا" العملية اليت هبا انتقال الثقافة من جيل إلى جيل والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد مند طفولتهم حيت يمكنهم المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقينه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات ومهارات"[1].

وتنشئة الاجتماعية بمفهوم آخر هي "عملية يتعلم فيها الأفراد انضمامهم إلى مجاميع المجتمع كالمنظمة والأسرة والجمعيات الثقافية والرياضية وما شابه ذلك، وتبدأ عملية التنشئة في مراحل الأولية من حياة الفرد وتستمر حيت مماته، وينصح الصغار في مراحل التنشئة اكتساب قيم اجتماعية وسياسية، واقتصادية، وتراثية بما في ذلك الدين، والعادات والتقاليد والأعراف"[2].

نستنتج من هذه التعاريف أن عملية التنشئة الاجتماعية هي بيئة السائدة في أي مجتمع تؤثر تأثيرا مباشر وقويا.

2-3 العوامل المؤثرة في تشكل الرأسمال الثقافي:

تتراوح العوامل المؤثرة في تشكل الرأسمال الثقافي بين عوامل رئيسية، وعوامل داخلية، وعوامل خارجية.

- **العوامل الرئيسية:**
- **العائلة:** تلعب الأسرة دورا أساسيا في نقل رأسمال الثقافي للأجيال القادمة من خلال التنشئة الاجتماعية، والتعليم، وتبادل المعارف والخبرات، وتعزيز القيم الثقافية.
- **النظام التعليمي:** يلعب دورا مهما في اكتساب الفرد لرأسمال الثقافي من خلال تزويده بالمعرفة والمهارات اللغوية والثقافية، وتعزيز قدرته على التفكير النقدي والتعبير الثقافي.
- **البيئة الاجتماعية:** تلعب دورا في تقوية الروابط الثقافية، ودعم المشاريع الثقافية، وتعزيز التبادل الثقافي، بما في ذلك المجتمع المدني والجمعيات المهنية.
- **التفاعلات بين الأفراد:** سواء داخل العائلة أو المجتمع، حيث تلعب دورا مهما في تبادل المعارف والخبرات، وتعزيز التنوع الثقافي.

[1] – عبد العزيز خواجة: **مبادئ في التنشئة الاجتماعية**, دار الغرب للنشر والتوزيع, ط,1، وهران,2015 ص–ص ,13 16.

[2] – صالح خليل الصقر: **العالم والتنشئة الاجتماعية**, دار أسامة للنشر والتوزيع, ط،1 الأردن, ،2012 ص 9

- **العادات والتقاليد والرموز الثقافية:** تساهم في تشكيل هوية الفرد الثقافية، وتعزيز التواصل والاندماج الاجتماعي. وتعتبر جزء أساسي من رأس المال الثقافي[1]

3-3 العوامل الداخلية:

- **الوضع السياسي:**

ان الوضع السياسي في أي منطقة يؤثر بطريقة كبرية ومباشرة على الأفراد، فالمجتمعات الديمقراطية تطبع أبناءها بطبائع ديمقراطية وتربيهم على حرية الرأي والفكر والنتاج، وتساوي فيما بينهم في الحقوق والواجبات، في أن مجتمعات التي تسري على النهج الدكتاتوري تنشئ أفرادها على الخضوع والطاعة والقهر، وأساليب خاصة تخدم الدكتاتور احلاكم وهكذا في المجتمعات التي تسري على سياسة الاشتراكية، أو السياسة الشعبية.

- **الوضع الاقتصادي:**

ان الوضع الاقتصادي السائد في المجتمع يؤثر في تنشئة أفراده، لأن التأثر بالاقتصاد والنظام الاقتصادي في المجتمع يتحكم في العملية التربوية، وطريقة الإنتاج والسيطرة على هذه الطريقة تفرض أساليب تنشئة معينة لأفراد ذلك المجتمع، كذلك المجتمع الصناعي الدي يعتمد اقتصاده على صناعة معينة ينشئ أفراده بطريقة تخدم انتاجيه وتتناسب مع متطلبات صناعته.

- **المستوى التعليمي:**

المستوى الذي وصلت اليه العائلة أو كبارها وما يقرؤون، والصحف التي يقرؤونها، والمكتبات الأسرية، والكتب المستخدمة وحيت برامج الإذاعة والتلفزيون التربوية والتعليمية التي يسمعونها ويشاهدونها.

3-4 العوامل الخارجية:

- **العوامل البيئية:**

تحدث البيئة أثرا كبريا في تطور الحياة الاجتماعية ونظمها، فالناس في كل مكان عليهم أن ينظموا أنماط حياتهم وفقا لظروف الطقس وتقلباته، كما أن البيئة هي التي تحدد أشكال النشاط الاقتصادي التي ينخرط فيها الناس، زراعة أم رعيا أم

[1] -https://ar.wikipedia.org.

تجارة، فقد ظهرت ثقافات الجمع والالتقاط في المناطق الخصبة، كما ظهر الرعي في المناطق الصحراوية القاحلة ويف ضوء ذلك يفترض أن ترتك البيئة الفيزيقية أتثريا ابلغا على مستوى التغير الاجتماعي وطبيعته في أي مجتمع.[1]

- **العوامل الثقافية:**

تعد العوامل الثقافية من العوامل المؤثرة في التغير الاجتماعي، حيث تعمل وسائل الاتصال في أغلب بلدان العامل على نشر الثقافات، ويؤدي الاتصال بين المجتمعات دورا ابلغ الماهية في تنشيط العمليات الاجتماعية وبالتالي يضفي بعدا دينامي على البناء الاجتماعي القائم، اذ يتأثر هذا البناء بلا شك بالأفكار المستحدثة التي ترد اليه من الخارج، و تدفعه إلى وقفة تأمل ليتخذ بعدها قراره بالقبول أو الرفض وتزداد قيمة هذا العامل في احداث التغير الاجتماعي عندما عرف أن تطور الجماعات الإنسانية المنعزلة وشبه منعزلة وتطور أنظمة التكيف مع البيئة والواقع الاجتماعي في المجتمعات النامية ورفع مستويات الاجتماعية والاقتصادية بها كل ذلك لا يتأتى إلا إبعاده الاتصال بين هذه المجتمعات وبين المجتمعات التي قطعت شوطا في هذا المضمار.[2]

4- النظريات المفسرة لرأسمال الثقافي:

رغم تعدد النظريات، فقد اقتصرنا على هذه النماذج لكونها الأكثر تماشاً مع متغيرات دراستنا وهي كالتالي:

4-1 نظرية التنشئة الاجتماعية:

تشير إلى أن الرأسمال الثقافي يكتسب من خلال التفاعلات داخل الأسرة والمجتمع، مما يؤثر على قيم الفرد ومعارفه وسلوكه.

4-2 نظرية الرأسمال الاجتماعي:

توضح أن العلاقات الاجتماعية والشبكات التي يتمتع بها الأفراد يمكن أن تتيح لهم الوصول إلى رأسمال الثقافي والموارد الأخرى.

---

[1] – دلال ملحس أستيتية: **التغير الاجتماعي والثقافي** ,دار وائل للنشر والتوزيع, ط,،3 الأردن ,2014 ص44

[2] – **نفس المرجع**، ص 46- 48.

3-4 نظرية التوزيع الثقافي:

تفسر كيف يتم توزيع المعرفة والمهارات والقدرات الثقافية بين مختلف الفئات الاجتماعية، وكيف يؤثر ذلك على فرص الأفراد في الحصول على الرأسمال الثقافي.[1]

4-4 نظرية الممارسة لبورديو:

ويعنى بورديو بالممارسة ذلك الفعل الاجتماعي الذي بواسطته يقوم الأعوان بالمشاركة في إنتاج البناء الاجتماعي هكذا إذن، يتحدد إنتاج الممارسات عند بورديو على الوضع الذي حيلته العون في الفضاء الاجتماعي وأيضا في الحقل الذي تتم فيه هذه الممارسات، ويعرب عن ذلك على النحو التالي: الممارسة تساوي (الهابيتوس في رأس المال) زائد الحقل. فالفرد يشارك في البناء الاجتماعي ومن أي مكانة حيلتها في هذا الفضاء وسلوكه يتأثر بالمتغيرات المحيطة به في هذا البناء أي المحيط المتواجد فيه من أسرة أو الجماعة التي ينتمي اليها أو المنظمة التي يعمل بها[2]

[1] -https://ar.wikipedia.org.

[2] – ابراهيم ناصر: **التنشئة الاجتماعية** , دار عمار للنشر والتوزيع, ط1، عمان، 2004، ص 55

خلاصة الفصل:

التجارب التي يراكمها الفرد في عامل الشغل حيث تكسبه مهارات وقذرات المهنية الخاصة بالعمل وبالتالي يتبلور رأسمال الثقافي للأفراد، وللرأسمال عدة أنواع قيمة، أما العوامل المؤثرة في تشكل رأسمال الثقافي تتمثل في العوامل الرئيسية والعوامل الداخلية المتمثلة في الوضع الاقتصادي والمستوى التعليمي السائد في المجتمع الذي يؤثر على نشأة أفراده، والعوامل الخارجية المتمثلة في العوامل البيئية والثقافية. وبعض النظريات المفسرة للرأسمال الثقافي حيث تفسر المهارات والقدرات الثقافية بين مختلف الفئات الاجتماعية، وتوضح العلاقات الاجتماعية والشبكات التي يتمتع بها الأفراد.

الفصل الثالث: اختيار المهنة

تمهيد:

تعد مرحلة اختيار مهنة المستقبل من أهم منعرجات حيلة الفرد، فمن خلالها ينطلق بكل ثقة نحو تحقيق أهدافه المهنية خاصة وأهدافه الحياتية خاصة، من هنا يتضح لنا مدى أهمية وخطورة مثل هذا القرار فهو يحدد مسار حياة الفرد لاحقا إما بالنجاح أو الفشل، إذا ولمعرفة كل جوانب أو المراحل التي يمر بها الفرد لاختيار مهنته المستقبلية من مجرد التفكير إلى الممارسة الفعلية لمهنته، سنتطرق في هذا الفصل إلى كل تلك المراحل وخاصة إذا كانت هناك العديد من التيارات التي حاولت توضيح هذه الصورة بأكثر دقة وعلمية.

أولا: أسس وأهمية اختيار المهنة

1- أسس اختيار المهنة:

إن الاختيار المهني أمر هام في حياة الفرد، ومدى رضاه عن مهنته وان هذا الرضا يعتمد على درجة الانسجام بين نمط الحياة والمهنة، " كما أن المهنة تحدد أوقات فراغ الفرد، والفراغ له علاقة بالوقت والمصادر المتاحة لدى الفرد ويجب عدم إغفال دور العوامل المختلفة في الاختيار المهني عند الشروع باتخاذ مثل هذا القرار ومن هذه العوامل توقعات الفرد وقدراته، ميوله، اتجاهاته، حاجاته للإنجاز، الخوف، الفشل، الثقة بالنفس، تعارض الأدوار، الحظ، الصدقة، خيارات الطفولة المبكرة، أنماط التنشئة الاجتماعية، شدة حاجاته للعمل، الأوضاع الاقتصادية للفرد، جماعات الرفاق، وسائل الإعلام المحاباة على أساس الجنس، العرق، العرض والطلب في سوق العمل، والأشخاص المهمين في حياة الفرد، وقيمه ومدى سواء الفرد جسميا ونفسيا، روح المغامرة ومستوى طموحة ومفهومة عن ذاته.

تعتبر عملية اتخاذ القرار المهني من أهم الإجراءات والقرارات التي يتخذها الفرد في حياته، علما بأنه يتخذ قرارات كثيرة في كل ساعة وكل يوم، إلا أن الاختيار المهني أمر مختلف حيث أن الفرد لا يستطيع أن يختار مهنة جزافا، لأن الإنسان بطبيعته لديه نزعة فطرية تدفعه دائما نحو الأفضل ونحو تطوير الذات والوصول إلى مستويات عليا داخل المنظمات.

لذا يترتب على ذلك تحديد مستوى الفرد الاقتصادي، الاجتماعي، الأسري، النفسي والصحي، لكن في مقابل ذلك هناك الكثير من الأمور التي تقف أمام ذواتنا تحبط محاولاتنا لتجاوز حاجزنا الذاتي، وجدار بيئتنا.

وعلينا أن نركز على بناء اتجاهات إيجابية حول أنفسنا وأن نثق بذاتنا وأن نطور حسا بأنفسنا، إننا قادرين على تحديد مسار حياتنا التي تمسنا ذاتيا ونتخذ القرار الذي يحقق لنا الإشباع الذاتي متسلحين بحقيقة صادقة عن أنفسنا وما نريد وعن العالم الذي يحيط بنا.[1]

[1] – جودت عزت عبد الهادي و سعيد حسني العزة: **التوجيه المهني و نظرياته** ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ط1 ، الأردن ، 1999،ص 166.

2- أهمية اختيار المهنة:

- إن اختيار الفرد للعمل المناسب يجعله قادرا على التفوق والترقية فيه ويجعله قادرا على الوقوف في وجه المنافس لمهنته.
- يساعد على الاستمرارية في مجال عمله وعدم الانقطاع عنه الالتحاق في مهنة أخرى، والبدئ في أول سلم من جديد.
- ملائمة العمل للفرد يجزيه كسبا أوفر وأجرا أعلى وفضلا عن ذلك فان هناك خير أجدى وهو الراحة النفسية التي يلقاه الفرد في أدائه عمال يستمتع به.
- عند اختيار الفرد التي تتيح له الفرصة للعيش في المجتمع الذي يريده ومع طبقة الناس الذي يرتاح إليهم.
- دراسة الفرد دراسة شاملة من ناحية الاقتصار على تحليل المهنة أو العمل المعين تحليلا مفصلا لمعرفة متطلباته.

3- نظريات اختيار المهنة

يكون الاختيار المهني يتحدد وفقا للمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة والتوجيه المباشر وغير المباشر للمهنة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية لذلك نرى كثيرا من الأبناء يختارون مهن الآباء. وأيا كانت التفسيرات والنظريات فإنها تسعى جميعا نحو تحسين عملية الاختيار وتوجيهها التوجيه السليم لتحقيق التكيف المطلوب والموائمة المهنية المطلوبة.

3-1 نظرية السمات الاتجاهات:

إذ تعتبر هذه النظريات من أقدم النماذج والمناهج التي اتبعت في دراسة الشخصية الإنسانية وفي مجالات الاختيار المهني وعلم النفس المهنيF10 " ، وتستند نظرتها إلى أساس أن الشخصية مجموعة من السمات أو العوامل المتداخلة مثل القدرات اللغوية، العددية، الميول، الاتجاهات، القيم، السمات الاجتماعية وأنماط التكيف، وتؤكد على تقسيم الأفراد إلى أنماط يتم وصفها عن طريق الاختبارات التي تقيس الأبعاد المختلفة للشخصية.[1]

[1] بديع محمود القاسم : **علم النفس المهني بين النظرية و التطبيق** ، مؤسسة الوارق للنشر و التوزيع ، ط1 ، الأردن ، 2000، ص.195- 196

2-3 نظريات الشخصية:

تستند هذه النظريات إلى أساس الارتباط بين خبرات الشخص في اتجاهاته وميوله وقدراته وبين عوامل الشخصية المؤثرة في اختياره المهني، باعتبار أن الفرد يختار وظيفته ومهنته لكونه يرى فيها إمكانية إشباع حاجاته، وأن اندماجه به يعبر بالتدريج عن خصائص شخصيته. و برزت نظريات ونماذج عديدة تعتمد على الشخصية في مجال الاختيار والنمو المهني ونشرت ضمن دراسات قام بها بعض علماء النفس مثل: **جون هولاند J. Holland** ، وأكد هؤلاء العلماء العلاقة الوثيقة بين عمليات الاختيار المهني ونظريات الشخصية ، وذلك من حيث الحاجات الخاصة بالفئات المهنية وأنماط الحياة عند العاملين في المهن المختلفة والأمراض المرتبطة بالمهن والأعمال.[1]

- **نظرية جون هولاند:**

ويفترض " هولاند " أنه يمكن تصنيف الأشخاص على أساس مقدار تشابه سماتهم الشخصية إلى عدة أنماط كما أنه يمكن تصنيف البيئات التي يعيشون فيها إلى عدة أصناف على أساس تشابه هذه البيئات بعضها مع بعض ، وأن المزاوجة بين أنماط الشخصية مع أنماط البيئة التي تشبهها يؤدي إلى الاستقرار المهني ، والتحصيل والإنجاز والإبداع ، فالشخص يختار عادة المهنة التي تتفق مع سماته الشخصية وميوله وقدراته مما يؤدي إلى شعوره بالسعادة ويحقق له الرضى النفسي[2].

و اقترح " هولاند " ستة بيئات مهنية تقابلها ستة أنماط للشخصية سمى الأول البيئات المهنية والثانية التطور الهرمي للسمات الشخصية ويمثل هذا التطور الهرمي تكيف الفرد مع البيئة المهنية الست ، هذا وقد أعطت البيئات المهنية) الست نفس أسماء الأنماط الشخصية وهذه الأنماط والبيئات هي:

أ. البيئة الواقعية : ويقابلها البيئة المهنية الميكانيكية أو الآلية

ب- البيئة العقلية (البحث) : ويقابلها أصحاب التوجه العقلي

ج- البيئة الاجتماعية : ويمثلها أصحاب التوجه الاجتماعي

---

[1] بديع محمود القاسم : **المرجع السابق**، ص 181.

[2] صالح حسن الداهري : **سيكولوجية التوجيه المهني و نظرياته**، دار وائل للنشر و التوزيع، ط1، الأردن، 2004، ص 14.

د- البيئة التقليدية : وتقابلها البيئة

هـ- البيئة المغامرة : ويقابلها البيئة الاقتصادية

و- البيئة الفنية : ويقابلها أصحاب التوجه الفني.

- **العلاقات بين أنماط الشخصية:**

أصبح من الواضح أن أنماط الشخصية مرتبطة مع بعضها بطرق مختلفة وقد بدأ " هولاند " يكتشف أن بعض البيئات المهنية متشابهة سيكولوجيا أكثر من الأخرى .ويمكن أن تقدم الأنماط على شكل سداسي بحيث يبين الإطار الخارجي للشكل السداسي العلاقات السيكولوجية بين البيئات بحيث ترتب الأنماط المرتبطة ببعضها بشكل مرتفع قريبة من بعضها أكثر من تلك الأقل ارتباطا فالواقعية قريبة من البحثية في جانب واحد، والتقليدية في الجانب الآخر ، ولكن بعيدة بوضوح عن الاجتماعية وبعيدة جدا عن المغامرة ويمثل الشكل السداسي التالي التشابهات السيكولوجية بين البيئات المهنية والأنماط الشخصية والتفاعل فيما بينهم

3-3 نظريات مفهوم الذات:

وتنطلق هذه النظريات من تفسير مفهوم الذات باعتباره التنظيم الديناميكي لمفاهيم الفرد، قيم، أهدافه، مثله والذي يقرر الطرق التي يسلك بها باعتبارها الصورة التي تمثل نفسه، وأنها عملية ارتقائية تبدأ من ميلاد الفرد وتتمايز بالتدريج خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة، وأن الفرد يسعى دائما لتحقيق ذاته في اتجاه التكامل والاستقلال الذاتي.[1]

- **نظرية جينزبرغ:**

يرى " جينزبرغ " أن الاختيار المهني عملية مستمرة وحركة متبادلة بين مجموعتين من العوامل المستقلة نسبيا : بين مجموعة من السمات المحددة للفرد كالقدرات والاستعدادات والميول ، وبين العوامل الخارجية المؤثرة مثل مطالب البيئة والضغوط الاجتماعية (في الأسرة والمجتمع) وأن أي اختيار مهني يتم نتيجة لتأثير المجموعتين معا ، وهو يختلف هنا عن " سوبر " الذي يرى أن

[1] حمدي ياسين و د. علي عسكر و د. حسن الموسوي: **علم النفس الصناعي و التنظيمي بين النظرية و التطبيق**، دار الكتاب الحديث، ط1، الكويت . القاهرة . مصر ، 1999 ، ص ص .140.

الاختيار المهني يمكن التنبؤ به عن طريق معرفة سمات ومكونات الشخصية وحدها ، والحقيقة أنه لا يمكن إغفال أثر البيئة في قرارات الفرد بل وفي فهم ذاته من خلال الآخرين ونتيجة الاختبارات النفسية التي تتأثر في إعدادها بالبيئة الاجتماعية والثقافية إلى حد كبير.[1]

- **نظرية سوبر:**

يقول " سوبر " أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهن التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم عن ذاتهم، والتعبير عن أنفسهم، وأن السلوكيات التي يقوم بها الفرد لتحقيق مفهوم ذاته مهنيا، عبارة عن وظيفة المراحل النمائية التي يمر بها، وعندما ينضج الفرد يصبح مفهوم الذات مستقر والطريق الذي يتحقق بها مهنيا تعتمد على ظروفه الخارجية، فالمحاولات لاتخاذ قرارات مهنية خلال فترة المراهقة يفترض أن يكون لها شكل مختلف عن تلك التي تتخذ في منتصف العمل المتأخر.[2]

4- العوامل المؤثرة في اختيار المهنة

4-1 العوامل الاجتماعية :

و هي كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات خارجية مباشرة أو غير مباشرة لكون مصدرها أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، و يختلف تأثير هؤلاء الأفراد حسب اختلاف و أهمية الدور الذي يلعبونه في حياة الفرد، و هذه العوامل حسب أهميتها هي:

- **الأسرة:**

إن الأسرة هي البيئة الأولى التي تهيء للطفل نمط اتجاهاته نحو الناس و الأشياء و الحياة عموما، فضلا على أن الطفل يتقمص شخصية أعضاء الأسرة الذين يحبهم، فيقلد سلوكهم و يتعلم أن يتوافق بالحياة على غرارهم. و في كلمة واحدة أنه بينما النمط الذي ينشأ بالبيت يتعدل كلما كبر الصغار، فهو لا يقتلع من جذوره تماما في الكبر و طوال حياته. تلعب الأسرة دورا كبيرا في تنمية شخصية المراهق ، إذ لها الفضل الكبير في تنشئته اجتماعيا ، فهي على استمرار تزوده بالقيم و العادات و المعايير التي يتبناها المجتمع الذي ينتمي إليه، و هي أيضا التي تغرس

[1] صالح حسن الداهري: **مرجع سابق** ، ص129.

[2] – عزت عبد الهادي و سعيد حسني العزة : **المرجع سابق** ، ص ص .45.46

فيه دوافع اختياره سواء في المجال الدراسي أو المهني ، فقد يختار المراهق مجالا دراسيا بمجرد أنه رأى نجاح أخيه أو والده في هذا المجال[1].

- **المدرسة:**

أنشئت المؤسسات التربوية و على رأسها المدرسة لتعليم الأجيال و تربيتهم و إعدادهم للحياة. و قد برزت الحاجة إلى ادخال الجانب المهني ضمن البرامج التعليمية لهذه المؤسسات لتلبية احتياجات الأفراد و المجتمع، و لتمكين الأفراد من التعامل مع الوسائل التقنية التي أفرزتها التكنولوجيا في مختلف مجالات الحياة. وأصبحت هذه التربية مصدر القوى البشرية المدربة، و منبع القوة المحركة للتنمية الاقتصادية الاجتماعية[2].

- **وسائل الاعلام:**

إن وسائل الإعلام هي سلاح ذو حدين فقد تكون وسيلة نافعة من وسائل الثقافة، العلم، السمو بالأخلاق، و نقل المعرفة ونقل الأفكار فتقدم بذلك للفرد أكبر المنافع وهي من ناحية أخرى إذا أهملت وأسيء استخدامها ولم توجه توجيها صحيحا بإشراف مركز فإنها تصبح سلاحا هداما يعرقل عملية التنشئة الاجتماعية السليمة والتي تعكس أيضا بناء شخصية متزنة تسمح للفرد باتخاذ قرارات صائبة وبالتالي تحمل مسؤولية تلك القرارات[3].

2-4 العوامل النفسية:

وهي ما يتعلق بشخصية الفرد ذاته أو تكوينه النفسي من رغبات ، إمكانات سمات الطبع وغيرها من مكونات الشخصية التي تختلف من فرد إلى آخر إذا أخذنا بعين الاعتبار عامل الفروق الفردية ، وفيما يلي توضيح لهذه العوامل النفسية التي لا تقل أهمية عن عوامل أخرى في التأثير على الفرد في اختياراته المهنية وفي بعض الأحيان قد يكون تأثيرها حاسما في هذه العملية.

---

[1] – كمال دسوقي : **النمو التربوي للطفل و المراهق (دروس في علم النفس الارتقائي)** دار النهضة العربية للطباعة و النشر، ط،1، بيروت ، 1979 ، ص ص .330-329

[2] محمد عبد الكريم أبو سل: **مدخل إلى التربية المهنية** ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1 ، الأردن ، 1995 ، ص1

[3] حنان عبد الحميد العتاتي : **الطفل و الأسرة و المجتمع** ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، ط1 ، الأردن ، 2000 ، ص 118

- **الشخصية:**

عبارة عن وحدة متكاملة تنتج من تفاعل عدة سمات جسمية ونفسية وتحدد أسلوب تعامل الشخص مع مكونات بيئته، وقياس الشخصية يساعد الفرد في التعرف على ذاته أكثر وليتمكن من تحديد واختيار مهنة تناسبه. تعتبر الشخصية من أهم الموضوعات التي تناولها علم النفس بالدراسة والبحث والمحور الأساسي الذي تدور حوله الدراسات في العلوم الإنسانية بهدف الكشف عن فاعلية الفرد وشروط تحقيق هذه الفاعلية والفهم المنطقي للشخصية للوصول إلى القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية المختلفة.

- **القدرات والاستعدادات:**

القدرات هي مجموع المهارات الأساسية البدنية والعقلية التي يحتاجها الفرد للعمل في المهن والنشاطات المختلفة ، سواء كانت هذه المهارات نتيجة التدريب أو بدونه حيث أن معظم الناس يستمتعون بعمل الأشياء التي يتقنونها. تعد القدرات والاستعدادات محددا هاما يساعد الفرد في التخطيط ووضع أهداف يطمح لتحقيقها ، فهي التي تضع له إطارا خاصا به يكون من خلاله الفرد وفقا له وإذا أراد العمل خارج هذا الإطار فمهما يصل من نجاحات ففي النهاية سيفشل لأنه قد تجاوز الحد الأقصى لهذه القدرات[1]

3-4 **العوامل الثقافية:**

- **القيم:**

تعتبر الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما، مهتديا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد بالتالي المرغوب وغير المرغوب فيه، وتعتبر القيم موجهات لسلو ك الأفراد ضمن مادة معينة أو مجتمع معين، وتكتسب عبر التنشئة الاجتماعية ويعطيها الأفراد اهتماما خاصة، وتشكر مبادئ تتكامل فيها الأهداف العامة للمجتمع. تعتبر القيم أحد العوامل الهامة التي تؤثر في عملية التفضيل والاختيار المهني، حيث أنه من الواضح أن الطالب يتابع الدراسة التي تتفق مع القيم التي يؤمن بها، كما أنه قلما يتقبل على مهنة لا تتفق مع القيم التي تكونت لديه إلا مرغما، ثم إن تكيفه في الدراسة والعمل لا يتحقق إلا إذا كان ثمة اتفاقا إلى حدما بين قيم الفرد والقيم التي يتطلبها

[1] – جودت عزت عبد الهادي و سعيد حسني العزة: **التوجيه المهني و نظرياته** ، **المرجع السابق**، ص 13

العمل، فمما يشك فيه كثيرا أن ينجح الفرد وأن يتكيف في عمل يتطلب الاعتراف بقيمة الإنسان وكرامته إذا لم تكن لديه القيمة الإنسانية بارزة ومسيطرة على غيرها من القيم.[1]

- **الارشاد المهني:**

يهدف إلى مساعدة الطالب في اختيار مهنة بما يتلاءم مع استعداداته و قدراته ثم ميوله و طموحاته و ظروفه الاجتماعية و نوع جنسه، و يتم ذلك عن طريق الاعداد و التأهيل لها من أجل الدخول في ميدان العمل، إلى تحقيق التوافق الذي يضع الشخص المناسب في المهنة المناسبة، مما يعود على الطالب و المجتمع بالخير في آن واحد[2].

[1] - **المرجع نفسه**، ص 129-130.

[2] مفيد نجيب حواشين و زيدان نجيب حواشين: **إرشاد الطفل و توجيهه**، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، الأردن،2002،ص 238

خلاصة الفصل:

يختلف الاختيار المهني حسب طبيعة كل فرد، حيث تلعب عدة عوامل في التأثير على عملية الاختيار المهني، قد تكون مرتبطة شخصية الفرد وتكوينه أو عوامل خارجية تتمثل في البيئة والمحيط والاختيار الجيد المبني على أسس صحيحة يساعد الفرد في التفوق والترقية واستمراريته في مجال عمله. كما توضح لنا مدى تأثيرها و شدة ذلك التأثير كما تجعل لنا الصورة واضحة بالنسبة لأهمية مثل تلك المؤسسات و دورها الذي قد يكون له الأبتر الأكبر في بناء ، تكوين و تغيير تصورات، اتجاهات، مواقف و آراء الفرد تجاه مختلف الخبرات التي يعيشها و خاصة المهنية منها.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة

تمهيد:

بعد التعرض إلى الجانب النظري والتفصيل فيه، سنتطرق الآن إلى الجانب الميداني الذي يحوي صدق نتائج الدراسة وقيمتها العلمية، وإتباع إجراءات منهجية علمية منظمة مضبوطة ابتداء من مجالات الدراسة وتوظيف المنهج المناسب، وسلامة اختيار العينة الممثلة للمجتمع الأصلي وملائمة الطرق والأدوات المناسبة لجمع المعلومات والبيانات والأساليب الإحصائية التي يستدل بها للإجابة على تساؤلات الدراسة. وهذا ما حاولنا إتباعه من خلال حرصنا على بناء إجراءات منهجية منظمة سيتم عرضها من خلال هذا الفصل

1- منهج البحث ومجالات الدراسة

1.1 منهج الدراسة

في دراستنا هذه تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من أجل وصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقا علميا والتعرف عليها من خلال الإلمام بأغلب المفاهيم النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة وتحديد العلاقة بين متغيراته، إضافة إلى تحليل النتائج المتوصل اليها ومناقشتها.

1.2 ادوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة من أجل جمع البيانات المتعلقة بمتغيراتها على أداة واحدة وهي الاستبيان: وهو عبارة عن استمارة متكونة من عبارات أو أسئلة يتم توزيعها على المستجوبين من أجل جمع المعلومات المتعلقة بآرائهم حول موضوع الدراسة، حيث تم تقسيم الأداة إلى أربعة محاور وهي كالتالي:

- **المحور الأول**: يحتوي على البيانات الشخصية المتعلقة بعينة الدراسة ويضم (8) أسئلة.
- **المحور الثاني**: يحتوي على أسئلة بعد رأس المال الاجتماعي ودوره في اختيار المهنة المستقبلية البالغ عددها (13) سؤال.
- **المحور الثالث**: يحتوي على أسئلة بعد رأس المال الثقافي ومساهمته في اختيار مهنة المستقبل البالغ عددها (14) سؤال.
- **المحور الرابع**: يحتوي على أسئلة متغير مهنة المستقبل البالغ عددها (6) أسئلة.

1.3 الدراسة الاستطلاعية وكيفية إجرائها :

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة جوهرية وخطوة تمهيدية أساسية في بناء أي بحث علمي رصين، حيث تمكن الباحث من الإحاطة الأولية بموضوع الدراسة

وفهم أبعاده ومحاوره المختلفة. وتكتسب هذه المرحلة أهمية خاصة في ظل ما تتسم به البدايات الأولى للبحوث العلمية من غموض، وتداخل في المفاهيم، وضعف في وضوح الرؤية النظرية أو المنهجية، لذلك يصبح من الضروري أن ينطلق الباحث من دراسة استطلاعية تتيح له فهما أوليا دقيقا وشاملا لمختلف الجوانب المرتبطة بالظاهرة موضوع البحث، بما يساعد في بلورة الإشكالية وتوجيه الأسئلة البحثية وصياغة الفرضيات بشكل منهجي وواضح.

وفي هذا الإطار جاءت الدراسة الاستطلاعية التي أجريناها كخطوة أولى في الجانب الميداني من دراستنا، بهدف استكشاف ميدان الدراسة، والتعرف على طبيعة عناصره وخصائص الفئة المستهدفة، ونظرا لاعتمادنا على أداة الاستبيان كوسيلة أساسية لجمع البيانات قمنا بتوزيع استبيان تجريبي على عينة صغيرة مكونة من (07) افراد من الفئة المستهدفة في الدراسة، وقد هدفت هذه الخطوة إلى اختبار صلاحية الأسئلة المطروحة، والكشف عن مدى وضوحها وارتباطها بأهداف الدراسة ومحاورها.

كما مكنتنا هذه الدراسة الأولية من تحديد الأسئلة غير المناسبة، أو تلك التي قد تحمل تكرارا أو غموضا، مما أتاح لنا الفرصة لإعادة صياغة بعض العبارات، وتعديل أو حذف بعض البنود، لضمان الاتساق المنطقي واللغوي للأداة، ولتعزيز مصداقيتها وقدرتها على قياس المتغيرات المطلوبة بدقة، وقد تمت هذه العملية بالتنسيق مع الأستاذ المشرف على الدراسة، التي قدمت التوجيهات العلمية والمنهجية اللازمة، وأسهمت في صياغة النسخة النهائية من الاستبيان بما ينسجم مع أهداف الدراسة وخصوصيات الميدان المستهدف.

1.4 مجالات الدراسة

1.4.1 المجال الزماني

تمت الدراسة الميدانية خلال الفترة الزمنية ما بين 2025/05/15 إلى 2025/06/01، حيث تضمنت الدراسة توزيع مجموعة من الاستمارات التجريبية التي تدخل ضمن إجراءات اختيار العينة الاستطلاعية، ليتم بذلك توزيع الاستمارة النهائية على العينة الأساسية واسترجاعها بعد ما تم الاجابة عليها من طرف العينة.

1.4.2 المجال المكاني

تمت الدراسة بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة غرداية.

1.4.3 نبذة تاريخية عن جامعة غرداية

في عام 2004 أنشأت ملحقة جامعة غرداية بموجب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 8 رجب 1425هـ الموافق لـ24 أوت 2000م، بعدها شهد قطاع التعليم العالي بولاية غرداية تطورا متسارعا حيث أنه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05-302 المؤرخ في 16 أوت 2005م أنشئ المركز الجامعي بغرداية، مع انضمام ملحقة المعهد الوطني للتجارة بمتليلي إلى المركز، حيث توج ذلك كله بارتقاء المركز إلى مصاف الجامعات الوطنية وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 248/12 المؤرخ في 14 رجب 1433هـ الموافق لـ 04 يونيو 2012م، متربعة على مساحة قدرها 30 هكتار وتتسع لـ 4000 مقعد بيداغوجي، بالإضافة إلى 6000 مقعد بيداغوجي استلمت منه 2000 مقعد و4000 مقعد قيد الإنجاز وتحتوي على هياكل بيداغوجية متنوعة.

1.4.3.1 نشأة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة غرداية وهيكلتها

تأسست كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 012-248 المؤرخ في: 14 رجب 1433 الموافق لـ04 جوان 2012، وتضم الكلية حاليا 5 أقسام بتأطير 118 أستاذا دائما، وبتعداد 2680 إجمالي الطلبة المتمدرسين موزعين في الطورين الأول والثاني وهم كالتالي:

الجدول رقم (1) يمثل: عدد الطلبة بكل قسم من أقسام الكلية

القسم	عدد الطلبة
قسم التاريخ	600
قسم علوم الاعلام والاتصال	470
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا	560
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا	625
قسم العلوم الاسلامية	425

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على موقع الجامعة

1.4.3.2 الميادين والشعب والتخصصات بالكلية

تنشط الكلية ضمن ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية وتحتوي على شعبتي العلوم الانسانية والاجتماعية، حيث تحتوي أيضا على مجموعة من التخصصات الموزعة كالتالي حسب الأطوار الثلاثة:

أولا: بالنسبة لطور الليسانس

الجدول رقم (2) يمثل: التخصصات المتواجدة بكل شعبة من شعب الكلية لطور الليسانس

الشعب	التخصصات
علوم انسانية –تاريخ	تاريخ عام
علوم إنسانية – علوم الاعلام والاتصال	اتصال
علوم اجتماعية –علم النفس	علم النفس العمل
	علم النفس العيادي
	علم النفس المدرسي
علوم اجتماعية –علوم اجتماع	علم اجتماع
علوم اسلامية – الشريعة	الشريعة والقانون
	الفقه والأصول

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على موقع الجامعة

ثانيا: بالنسبة لطور الماستر

الجدول رقم (3) يمثل: التخصصات المتواجدة بكل شعبة من شعب الكلية لطور الماستر

الشعب	التخصصات
علوم انسانية –تاريخ	تاريخ المغرب العربي الحديث
	تاريخ المغرب الاسلامي في العصر الأوسط
علوم إنسانية –علوم الاعلام والاتصال	الاتصال والعلاقات العامة
علوم اجتماعية –علم النفس	علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية
	علم النفس العيادي
	علم النفس المدرسي
علوم اجتماعية –علوم اجتماع	علم اجتماع التنظيم والعمل
	علم اجتماع الثقافي
	علم اجتماع التربية
علوم اسلامية- الشريعة	الشريعة والقانون
	الفقه المقارن وأصوله

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على موقع الجامعة

ثالثا: بالنسبة لطور الدكتوراه

الجدول رقم (4) يمثل: التخصصات المتواجدة بكل شعبة من شعب الكلية لطور الدكتوراه

الشعب	التخصصات
علوم انسانية –تاريخ	تاريخ العصر الوسيط
	التاريخ الوسيط
	تاريخ حديث ومعاصر
علوم اجتماعية –علم النفس	علم النفس العمل والتنظيم
	علم النفس العيادي
	علم النفس المدرسي
	علم النفس الاجتماعي
علوم اجتماعية –علوم اجتماع	علم اجتماع التنظيم والعمل
	علم اجتماع التربية
	علم اجتماع ثقافي
علوم اسلامية- الشريعة	الشريعة والقانون
	الفقه والأصول
	الفقه المقارن وأصوله

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على موقع الجامعة

1.4.3.3 الهياكل البيداغوجية

تضم الكلية العديد من الهياكل البيداغوجية المهيأة والمجهزة بمختلف التقنيات قصد توفير جميع الظروف الملائمة والمساعدة للطالب في مشواره الدراسي وهي كالتالي:

- **المدرجات والقاعات:** يوجد بالكلية 04 مخرجات للمحاضرات بطاقة استيعاب 1188 مقعد بيداغوجي اجمالي، مجهزة بنظام السمعي البصري اضافة الى 30 قاعة للأعمال الموجهة بطاقة استيعاب 1540 مقعد بيداغوجي اجمالي، قصد توفير جميع الظروف الملائمة والمساعدة للطالب على التحصيل العلمي.
- **المكتبة:** فيها مجموعة هامة من الكتب والمراجع في مختلف التخصصات والميادين في العلوم الانسانية والاجتماعية ما يفوق 9502 عنوان

و34010 نسخة في مختلف الموضوعات والتخصصات باللغتين العربية والفرنسية يمكن للطالب للاطلاع عليها عبر الإعارة الخارجية أو الداخلية.

1.4.3.4 هيكل الكلية

تضم الكلية 05 أقسام وفق القرار الوزاري رقم 1071 مؤرخ في 15 نوفمبر 2017 مبينة كالتالي:

- قسم التاريخ
- قسم علوم الاعلام والاتصال
- قسم علم النفس وعلوم التربية والأرط فونيا
- قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
- قسم العلوم الإسلامية

1.5 تحديد مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة من طلبة جامعة غرداية، ونظرا لذلك تم اختيار عينة قصدية عددها 70 طالب من كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة غرداية (سنة ثانية ليسانس، وسنة اولى ماستر)، وذلك لأن لدي وقت محدد لإنجاز مذكرة الماستر، ولمحدودية الإمكانيات المادية الكافية لتغطية جميع أفراد مجتمع الدراسة، لذلك تم اختيار عينة قصدية تحقق أهداف الدراسة ومتطلباتها.

- **العينة القصدية:** ويكون الاختيار من هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار أهداف الدراسة المطلوبة.[1]

[1] محمد سرحان علي المحمودي؛ **مناهج البحث العلمي**؛ مكتبة الوسيط للنشر والتوزيع؛ ط3، الجمهورية اليمنية –صنعاء–؛ 2019؛ ص175.

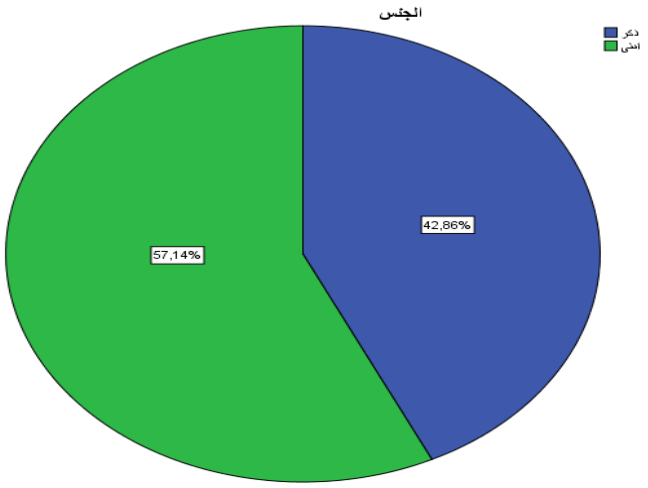
1.6 خصائص عينة الدراسة

- **بالنسبة للجنس**

الجدول رقم (5) يمثل: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	30	42.9%
أنثى	40	57.1%
المجموع	70	100%

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss



الشكل رقم (2) يمثل: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) والشكل رقم (2) أن نسبة الإناث بلغت 57.1% (40 طالبة)، بينما بلغت نسبة الذكور 42.9% (30 طالبًا).

وهذا يشير إلى وجود تفوق عددي طفيف للإناث في العينة وقد يعكس هذا التوزيع واقع التمثيل الجنسي في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، التي عادة ما تشهد إقبالًا أكبر من الإناث , وهذا يفسر غياب التوازن بين الجنسين في الكلية رغم أن الفارق ليس كبيراً .

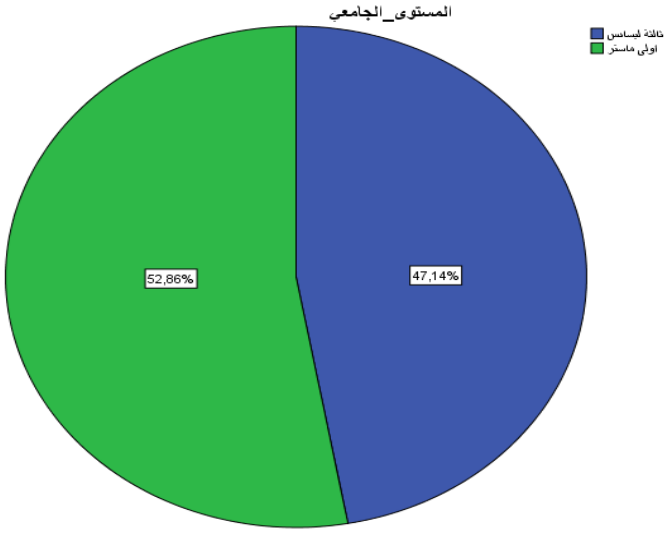
- **بالنسبة للمستوى الجامعي**

الجدول رقم (6) يمثل: توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة
ثانية ليسانس	33	47.1%
اولى ماستر	37	52.9%
المجموع	70	100%

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

الشكل رقم (3) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

تبيّن لنا من خلال الجدول رقم (6) والشكل رقم (3) أن نسبة طلبة السنة الثانية ليسانس بلغت 47.1% (33 طالبًا/طالبة)، بينما بلغت نسبة طلبة السنة الأولى ماستر 52.9% (37 طالبًا/طالبة).

ويُظهر هذا التوزيع توازنًا نسبيًا بين المستويين، مما يضيف تنوعًا أكاديميًا على العينة، ويعزز من مصداقية النتائج على مختلف المستويات الجامعية

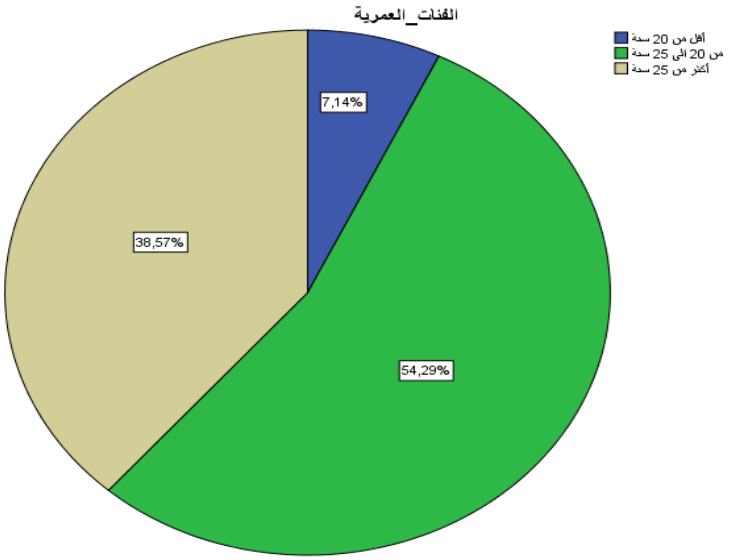
- **بالنسبة للفئات العمرية**

الجدول رقم (7) يمثل: توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية

الفئات العمرية	التكرار	النسبة
اقل من 20 سنة	5	7.1%
من 20 الى 25 سنة	38	54.3%
أكثر من 25 سنة	27	38.6%
المجموع	70	100%

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

الشكل رقم (4) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) والشكل رقم (4) أن الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة تمثل الأغلبية بنسبة 54.3%، تليها فئة أكثر من 25 سنة بنسبة 38.6%، بينما كانت فئة أقل من 20 سنة الأقل تمثيلًا بنسبة 7.1%.

هذا التوزيع طبيعي في الوسط الجامعي، بحيث يوحي بأن غالبية الطلبة يدرسون ضمن العمر المتوقع, خاصة في مرحلتي الليسانس والماستر، حيث تكون الغالبية في الفئة الوسطى.

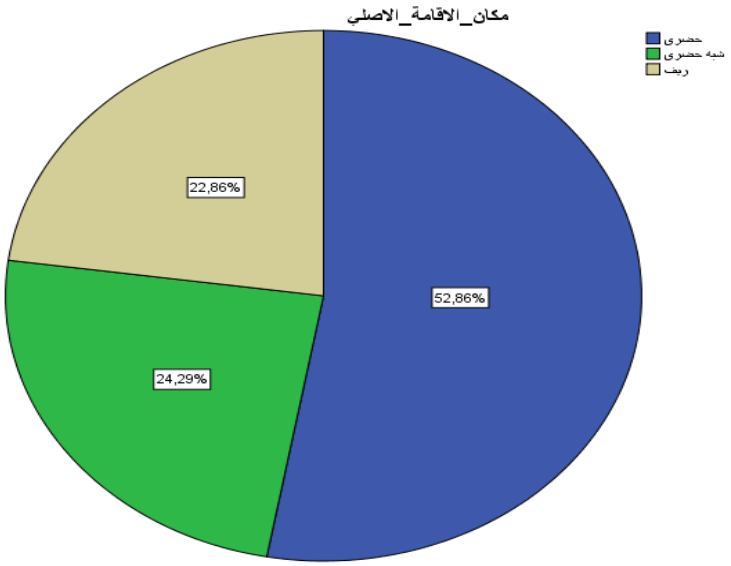
- **بالنسبة لمكان الاقامة الاصلي**

الجدول رقم (8) يمثل: توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة الأصلي

مكان الاقامة الاصلي	التكرار	النسبة
حضري	37	52.9%
شبه حضري	17	24.3%
ريف	16	22.9%
المجموع	70	100%

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

الشكل رقم (5) يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة الأصلي



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

يُظهر التوزيع المبين في الجدول رقم (8) والشكل رقم (5) أن الغالبية من البيئة الحضرية بنسبة 52.9%، تليها شبه الحضرية بنسبة 24.3%، ثم الريفية بنسبة 22.9%.

ويعكس هذا أن معظم الطلبة المشاركين قادمون من مراكز حضرية، مما قد يؤثر على مواقفهم واتجاهاتهم بناءً على طبيعة البيئة الاجتماعية التي نشأوا فيها.

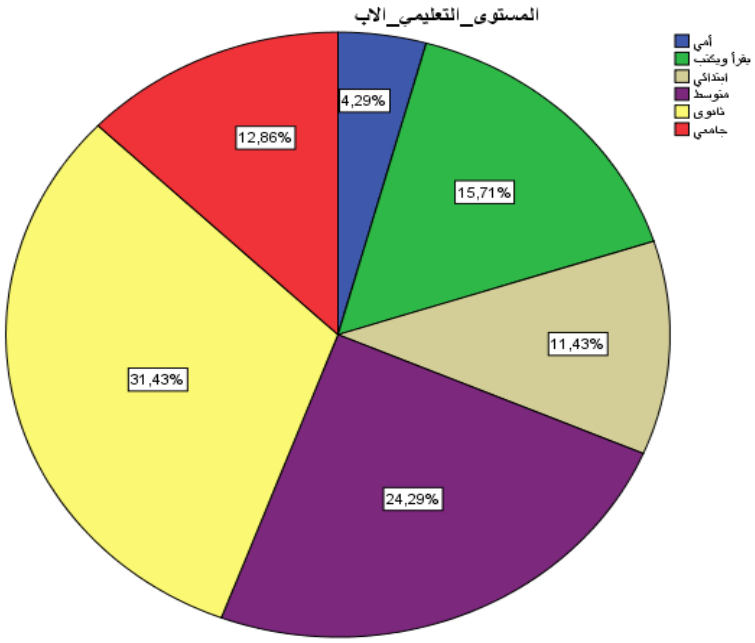
- بالنسبة للمستوى التعليمي للاب

الجدول رقم (9) يمثل: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للاب

المستوى التعليمي للاب	التكرار	النسبة
أمي	3	4.3%
يقرأ ويكتب	11	15.7%
ابتدائي	8	11.4%
متوسط	17	24.3%
ثانوي	22	31.4%
جامعي	9	12.9%
المجموع	70	100%

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

الشكل رقم (6) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (6) أن النسبة الأكبر من الآباء يحملون مستوى الثانوي بنسبة 31.4%، تليها المتوسط بنسبة 24.3%، ثم الجامعي بنسبة 12.9%. بينما النسبة الأقل تعود للآباء الأميين بنسبة 4.3%.

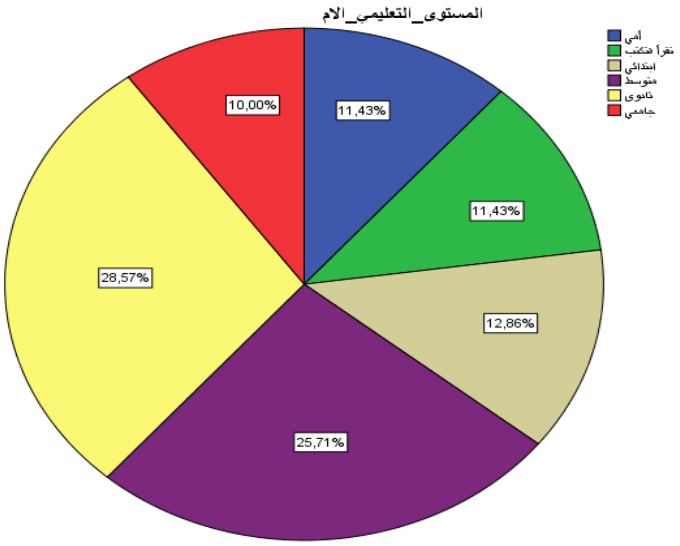
يعكس هذا التحليل وجود نسبة لا بأس بها من أولياء الأمور ذوي تعليم متوسط إلى ثانوي، مما قد يؤثر إيجابًا على دعمهم لتعليم أبنائهم.
وكذلك وجود آباء لا يقرؤون ولا يكتبون بين طلبة الجامعة هو ظاهرة اجتماعية مهمة, رغم أن النسبة صغيرة الا انها تعني أن هؤلاء الطلبة نشأوا في بيئة تعاني من الحرمان الثقافي .

- **بالنسبة للمستوى التعليمي للام**

الجدول رقم (10) يمثل: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليم للام	التكرار	النسبة
أمي	8	11.4%
يقرأ ويكتب	8	11.4%
ابتدائي	9	12.9%
متوسط	18	25.7%
ثانوي	20	28.6%
جامعي	7	10.0%
المجموع	70	100%

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss



الشكل رقم (7) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

تظهر البيانات المتواجدة في الجدول رقم (10) والشكل رقم (7) أن الثانوي هو الأكثر انتشارًا بين الأمهات بنسبة 28.6%، يليه المتوسط بنسبة 25.7%، ثم الابتدائي والأمي بنسبة متقاربة. وبلغت نسبة الجامعيات 10% فقط. بشكل عام،

يُلاحظ أن المستوى التعليمي للأمهات أقل نسبيًا من الآباء، مما يعكس واقعًا اجتماعيًا شائعًا في بعض المناطق.

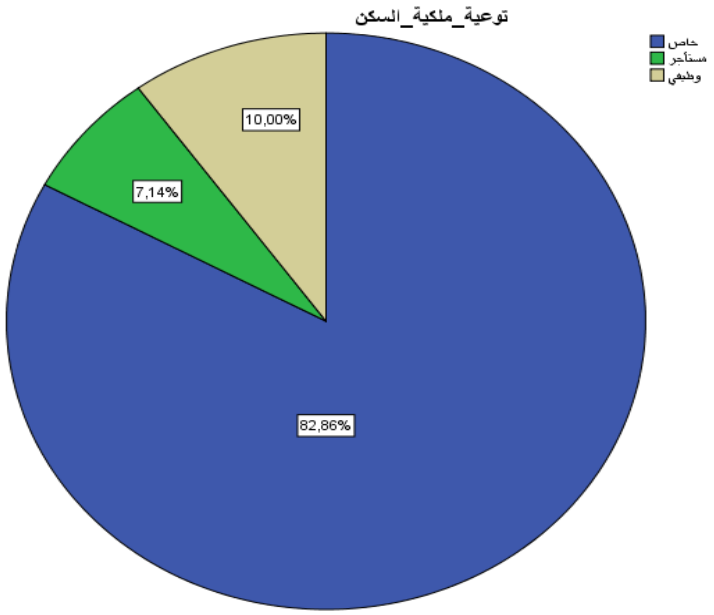
- **بالنسبة لتوعية ملكية السكن**

الجدول رقم (11) يمثل: توزيع أفراد العينة حسب توعية ملكية السكن

توعية ملكية السكن	التكرار	النسبة
خاص	58	82.9%
مستأجر	5	7.1%
وظيفي	7	10.0%
المجموع	70	100%

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

الشكل رقم (8) يمثل توزيع أفراد العينة حسب ملكية السكن



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (8) أن النسبة الكبرى من الطلبة يقيمون في مساكن خاصة (82.9%)، تليها نسبة الوظيفي (10%)، وأقلها في السكن المستأجر (7.1%).

وهذا يدل على أن أغلب الطلبة ينتمون لأسر مستقرة من الناحية السكنية، وهو مؤشر إيجابي على الظروف المعيشية.

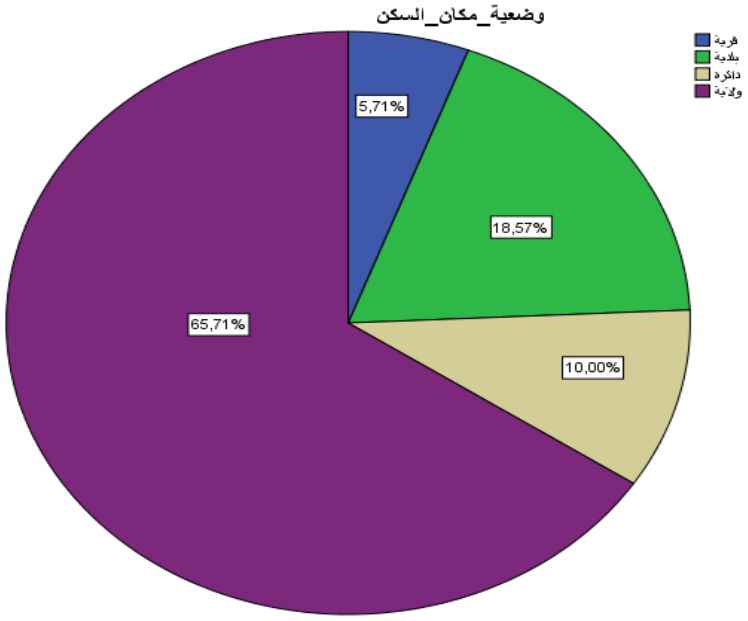
- **بالنسبة لوضعية مكان السكن**

الجدول رقم (12) يمثل: توزيع أفراد العينة حسب وضعية مكان السكن

وضعية مكان السكن	التكرار	النسبة
قرية	4	5.7%
بلدية	13	18.6%
دائرة	7	10.0%
ولاية	46	65.7%
المجموع	70	100%

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

الشكل رقم (9) يمثل توزيع أفراد العينة حسب وضعية مكان السكن



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (9) أن الغالبية تسكن على مستوى الولاية بنسبة 65.7%، تليها البلدية (18.6%)، ثم الدائرة (10%)، وأخيرًا القرية بنسبة ضعيفة (5.7%).

يُشير هذا إلى أن معظم الطلبة قادمون من مناطق حضرية أو شبه حضرية قريبة من المراكز الجامعية.

2- عرض ومناقشة النتائج

2.1 عرض وتحليل جداول الفرضية الأولى

الجدول رقم (13): يوضح العلاقة بين الأفراد الحاصلين على الشهادات العليا و نظرة الطالب لمهنته

ماهي نظرتك لمهنة المستقبل؟ / هل يوجد في اسرتك أفراد حاصلين على شهادات عليا.؟		متشائمة	متفائلة	المجموع
لا	**التكرار**	12	11	23
	النسبة	52.2%	47.8%	%100
نعم	**التكرار**	20	27	47
	النسبة	42.6%	57.4%	%100
المجموع	**التكرار**	32	38	70
	النسبة	45.7%	54.3%	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

من خلال نتائج الجدول الذي يوضح مدى تواجد أفراد حاصلين على شهادات عليا في الأسرة وعلاقته بنضرة الطالب المهنة المستقبلية، نلاحظ أن الاتجاه العام يمثل نسبة 54% من المبحوثين صرحوا ان نضرتهم لمهنه المستقبل متفائلة تدعمها نسبة 57% من المبحوثين صرحوا ان في أسرهم افراد حاملين على شهادات عليا. تليها نسبة 45% من المبحوثين صرحوا أن نضرتهم لمهنة المستقبل متشائمة تدعمها نسبة 52,2% من المبحوثين صرحوا أن ليس لديهم أفراد في الأسرة حاصلين على شهادات عليا.

من المنظور **السوسيولوجي** لبورديو , نجد أن هذا يعكس أثر الرأسمال الثقافي الموروث فوجود شهادات عليا في الاسرة لا ينقل فقط معلومات عن المهن , بل ينقل الذوق العلمي القائم على التعقيد والاختيار والتفاوض مع المستقبل .

نستنتج أن الخلفية التعليمية للأسرة لا تزيد فقط من فرص الطالب بل تساهم بشكل إيجابي في تشكيل نظرة تفاؤلية للمهنة المستقبلية للطالب.

الجدول رقم (14): يوضح العلاقة بين رغبات الوالدين والنظرة الشخصية لمهنته

هل لرغبات والديك دور رئيسي في توجيهك لمهنة المستقبل؟ / ماهي نظرتك لمهنة المستقل؟		متشائمة	متفائلة	المجموع
لا	**التكرار**	12	5	17
	النسبة	%70.6	%29.4	%100
نوعا ما	**التكرار**	3	1	4
	النسبة	%75.0	%25.0	%100
نعم	**التكرار**	17	32	49
	النسبة	%34.7	%65.3	%100
المجموع	**التكرار**	32	38	70
	النسبة	45.7%	54.3%	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين دور رغبات الوالدين في توجيه الطالب نحو مهنته المستقبلية وبين نظرته لهذه المهنة (متفائلة/متشائمة)، نلاحظ أن الاتجاه العام يتمثل في أن 54.3%من المبحوثين لديهم نظرة متفائلة تجاه المهنة المستقبلية، مقابل 45.7%يعبرون عن نظرة متشائمة. تدعم هذا الاتجاه نسبة 65.3%من الطلبة الذين أكدوا أن رغبات والديهم تلعب دوراً رئيسياً، حيث عبّروا عن نظرة متفائلة، بينما لم تتجاوز النسبة 29.4%لدى الطلبة الذين لا يرون دوراً لرغبات والديهم، و 25%فقط لدى الطلبة الذين يرون أن تأثير الوالدين "نوعاً ما." أما النظرة المتشائمة، فقد بلغت 70.6% لدى الطلبة الذين لا يرون دوراً لرغبات الوالدين، و 75%لدى الذين يعتبرون التأثير "نوعاً ما"، مقابل 34.7% فقط لدى الذين أكدوا وجود دور قوي للوالدين.

من المنظور **السوسيولوجي** لا يعني بالضرورة أن التوجيه العائلي يولد التفاؤل بل سببي مباشر , بل يمكن تفسير ذلك بأن الأسرة التي تملك رؤية واضحة للمستقبل المهني هي غالبا أسرة تمتلك رأسمالاً اجتماعيا وثقافيا (خبرات، معارف,

علاقات) يمنح الطالب شعوراً بالأمان والوضوح, وهذا الشعور هو ما يترجم تفاؤلاً, وفي المقابل فإن غياب هذا التوجيه (أو حضوره بشكل ضعيف نوعاً ما) قد يعكس إما أسرة مهملة تربوياً, أو أسرة لا تملك الأدوات المعرفية لتوجيه أبنائها مما يترك الطالب في حالة تشاؤم .

ومنه نستنتج أن تأثير رغبات الوالدين في التوجيه المهني يعزز التفاؤل لدى الطلبة بمستقبلهم المهني، بينما غياب هذا التأثير يرتبط بزيادة التشاؤم.

الجدول رقم (15): يوضح العلاقة بين لجوء الطالب إلى أحد أفراد أسرته وتمتع الطالب بالحرية في اختيار مهنته

هل تتمتع بالحرية والاستقلالية في اختيار مهنة المستقبل؟ / هل لجأت الى أحد أفراد اسرتك او اقاربك للحصول على مساعدة وتوجيه بخصوص المهنة المستقبلية؟		لا	نعم	المجموع
لا	**التكرار**	17	9	26
	النسبة	65.4%	34.6%	%100
نعم	**التكرار**	29	15	44
	النسبة	%65.9	%34.1	%100
المجموع	**التكرار**	46	24	70
	النسبة	5.7%6	4.3%3	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين الحرية والاستقلالية في اختيار المهنة المستقبلية واللجوء إلى أحد أفراد الأسرة أو الأقارب للحصول على المساعدة والتوجيه، نلاحظ أن 65.7% من المبحوثين لا يتمتعون بالحرية والاستقلالية الكاملة في اختيار مهنتهم المستقبلية، مقابل 34.3% فقط أكدوا

تمتعهم بالحرية والاستقلالية. يتضح أن هذا الاتجاه متقارب تقريباً سواء لدى الذين لم يلجؤوا إلى الأسرة (65.4% يفتقدون الاستقلالية مقابل 34.6% يتمتعون بها)، أو لدى الذين لجأوا إلى الأسرة 65.9% يفتقدون الاستقلالية مقابل 34.1% يتمتعون بها.

من المنظور **السوسيولوجي** يعني أن غياب الاستقلالية في الاختيار المهني ليس مجرد أثر مباشر لتدخل الأسرة, بل هو حالة ثقافية بنيوية سائدة في الوسط الاجتماعي للطلبة بغض النظر عن سلوكهم الفردي .

وبالتالي نستنتج أن اللجوء إلى الأسرة أو عدمه لا يغيّر كثيراً من شعور الطلبة بالحرية في اختيار مهنتهم المستقبلية، حيث يظل أغلبهم (حوالي ثلثي العينة) يشعرون بغياب الاستقلالية في اتخاذ القرار المهني.

الجدول رقم (16): يوضح العلاقة بين ثقة الطالب في نصائح الأسرة وملاءمة تخصصه مع المهنة التي يرغب بها

هل ترى أن تخصصك الجامعي يتماشى مع المهنة التي ترغب بها؟ / هل تثق في نصائح الأسرة والاصدقاء بخصوص اختيار مهنة المستقبل؟		لا	نعم	المجموع
لا	**التكرار**	0	8	8
	النسبة	%0.0	%100	%100
نعم	**التكرار**	6	56	62
	النسبة	%9.7	%90.3	%100
المجموع	**التكرار**	6	64	70
	النسبة	%8.6	%91.4	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح علاقة مدى ثقة الطالب في نصائح الأسرة والأصدقاء في اختيار مهنة المستقبل ومدى ملاءمة تخصصه مع المهنة التي يرغب بها حيث نلاحظ، أن الاتجاه العام 91.4% من المبحوثين صرحوا أنهم

يرون أن تخصصاتهم الجامعية تتماشى مع المهنة التي يرغبون بها، تدعمها نسبة 90.3% من المبحوثين يثقون في نصائح الأسرة والاصدقاء بخصوص اختيار مهنة المستقبل، تليها نسبة 8.6% من المبحوثين صرحوا أنهم لا يرون أن تخصصاتهم الجامعية تتماشى مع المهنة التي يرغبون بها تدعمها نسبة 0.0% من المبحوثين صرحوا أنهم لا يثقون في نصائح الأسرة والاصدقاء بخصوص اختيار مهنة المستقبل

نستنتج أن للأسرة والأصدقاء دور فعال جدا في دعم ثقة الأفراد في اختيار مهنة المستقبل التي ترغبون بها.

الجدول رقم (17): يوضح العلاقة بين تلقي الطالب الدعم من أسرته في اتخاذ القرارات المهنية و توفره الطالب على المعلومات الكافية حول سوق العمل

هل لديك معلومات كافية حول سوق العمل وفرص التشغيل في مهنتك المختارة؟ / هل تتلقى دعما من اسرتك في اتخاذ قرارتك المهنية؟		لا	نعم	المجموع
لا	**التكرار**	6	5	11
	النسبة	%54.5	%45.5	%100
نعم	**التكرار**	36	23	59
	النسبة	%61.0	%39.0	%100
المجموع	**التكرار**	42	28	70
	النسبة	%60	%40	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين تلقي الطالب دعماً من أسرته في اتخاذ قراراته المهنية، وبين مدى امتلاكه لمعلومات كافية حول سوق العمل وفرص التشغيل في مهنته المختارة، نلاحظ أن الاتجاه العام يتمثل في أن 60% من المبحوثين صرحوا بعدم امتلاكهم لمعلومات كافية حول سوق العمل، وهي نسبة تعكس محدودية الوعي بالفرص المهنية المتاحة. تدعم هذا الاتجاه نسبة 61.0%

من الطلبة الذين يتلقون دعماً من أسرهم، والذين صرحوا بعدم امتلاكهم لمعلومات كافية، تليها نسبة 54.5%من الطلبة الذين لا يتلقون دعماً من أسرهم وصرحوا بنفس الشيء. في المقابل، نجد أن 40% فقط من المبحوثين صرحوا بامتلاكهم لمعلومات كافية حول سوق العمل، تدعمها نسبة 45.5% من الذين لا يتلقون دعماً من أسرهم، مقابل 39.0% فقط من الذين يتلقون دعماً من أسرهم.

وبناءً على ذلك نستنتج أن ضعف المعلومات المتوفرة لدى الطلبة حول سوق العمل يعد سمة عامة بغض النظر عن مستوى الدعم الأسري، وهو ما يستدعي تعزيز قنوات الإرشاد المهني وتوفير معلومات أكثر دقة وحداثة عن متطلبات سوق العمل.

الجدول رقم (18): يوضح العلاقة بين المناقشة مع أفراد الأسرة في اختيار المهنة والعوامل المهمة في اختيار الطالب لمهنته

ما هي العوامل التي تعتبرها مهمة في اختيار المهنة؟ / هل تناقش مع أفراد اسرتك رغبتك في اختيارك لمهنة المستقبل؟		لا	نعم	المجموع
لا	**التكرار**	11	5	16
	النسبة	%68.8	%31.3	%100
نعم	**التكرار**	27	27	54
	النسبة	%50	%50	%100
المجموع	**التكرار**	38	32	70
	النسبة	%54.3	%45.7	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين مناقشة الطالب مع أفراد أسرته لرغبته في اختيار مهنة المستقبل، وبين تحديده للعوامل التي يعتبرها مهمة في اختيار المهنة، نلاحظ أن الاتجاه العام يتمثل في أن 54.3%من المبحوثين يرون أن العوامل التي يأخذونها بعين الاعتبار في اختيار المهنة غير كافية أو غير واضحة، في حين أن 45.7%فقط صرحوا بوجود عوامل واضحة ومهمة لديهم.

تدعم هذا الاتجاه نسبة 68.8%من الطلبة الذين لا يناقشون رغبتهم مع الأسرة، حيث أقروا بعدم وضوح أو أهمية العوامل التي يعتمدونها، مقابل 50% فقط من الطلبة الذين يناقشون أسرهم وصرحوا بنفس الأمر. في المقابل، نجد أن 45.7% من المبحوثين صرحوا بوجود عوامل مهمة في اختيار المهنة، تدعمها نسبة 50% من الذين يناقشون أسرهم، بينما لم تتجاوز31.3% لدى الذين لا يناقشون أسرهم.

من المنظور **السوسيولوجي** يشير إلى أن الحوار الأسري يعمل كمرشح معرفي يساعد على تنظيم الأفكار وتحويل الرغبات المبهمة الى معايير ملموسة (مثل: المكانة الاجتماعية ، التوافق مع القيم العائلية)، لكنه ليس كافيا وحده لأن هناك مناقشين ما زالت عواملهم غير واضحة قد يكونون يواجهون أسرًا تقدم توجيها مناقضا أو ضبابياً بنفس القدر.

وبناءً على ذلك نستنتج أن مناقشة الطلبة لرغباتهم المهنية مع أسرهم يساعد نسبياً على وضوح العوامل المؤثرة في اختيار المهنة، بينما غياب النقاش الأسري يزيد من ضبابية هذه العوامل، وهو ما يؤكد أهمية التواصل الأسري والتوجيه المهني المشترك بين الأسرة والطالب. وعليه يمكن أن تكون الأسرة جزءاً من الحل وقد تكون جزءاً من المشكلة إذا كانت تناقش دون إضافة وضوح فعلي .

الجدول رقم (19): يوضح العلاقة بين مساهمة الاستقرار الأسري في اتخاذ القرار و العوامل المهمة في اختيار مهنة المستقبل

ما هي العوامل التي تعتبرها مهمة في اختيار المهنة؟ / هل يساهم استقرار أسرتك في اتخاذ قرارك لمهنة المستقبل؟		لا	نعم	المجموع
لا	**التكرار**	3	10	13
	النسبة	%23.1	%76.9	%100
نعم	**التكرار**	1	56	57
	النسبة	%1.8	%98.2	%100
المجموع	**التكرار**	4	66	70
	النسبة	%5.7	%94.3	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين مدى مساهمة استقرار الأسرة في اتخاذ الطالب لقراره المهني وبين العوامل التي يعتبرها مهمة في اختيار المهنة، نلاحظ أن الاتجاه العام يتمثل في أن الغالبية العظمى من المبحوثين 94.3%صرحوا بوجود عوامل مهمة يعتمدونها في اختيار المهنة، مقابل 5.7% فقط ممن لا يرون وجود عوامل مهمة. تدعم هذا الاتجاه نسبة 98.2% من الطلبة الذين أكدوا أن استقرار أسرتهم يساهم في اتخاذ قرارهم المهني، حيث اعتبروا أن هناك عوامل مهمة تؤثر في اختيار المهنة، في حين بلغت هذه النسبة 76.9% فقط لدى الطلبة الذين يرون أن استقرار أسرهم لا يساهم في اتخاذ قرارهم المهني. أما بخصوص الذين لا يرون عوامل مهمة، فقد مثلوا 23.1% من فئة "لا يساهم استقرار الأسرة"، مقابل 1.8% فقط من فئة "نعم يساهم.

من المنظور **السوسيولوجي** يمكن تفسير ذلك بأن الاستقرار الأسري لا يقتصر على غياب المشكلات الأسرية, بل توفر بيئة نفسية معرفية آمنة تسمح للطالب بالتفكير المنهجي في مستقبله, واستيعاب المعايير المهنية (الأمان الوظيفي, التوافق مع القيم) بشكل واضح, بالمقابل فإن غياب الاستقرار (النزاعات, الطلاق,

العنف, الفقر), يحدث حالة من التشتت المعرفي والعاطفي تجعل الطالب غير قادر على ترتيب أولوياته .

وبناءً على ذلك نستنتج أن استقرار الأسرة يلعب دوراً محورياً في تعزيز وضوح العوامل التي يعتمدها الطلبة في اختيار المهنة، حيث تزداد أهميتها بشكل ملحوظ لدى الفئة التي تستفيد من دعم واستقرار أسرها.

الجدول رقم (20): يوضح العلاقة بين تأثير الالتزامات الأسرية ونظرة الطالب لمهنته المستقبلية

ماهي نظرتك لمهنة المستقل؟ / هل توثر التزامات اسرتك المالية واحتياجاتها على اختيارك لمهنة المستقبل؟		متشائمة	متفائلة	المجموع
لا	**التكرار**	16	15	31
	النسبة	%51.6	%48.4	%100
نعم	**التكرار**	16	23	39
	النسبة	%41	%59	%100
المجموع	**التكرار**	32	38	70
	النسبة	%45.7	%54.3	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين تأثير التزامات الأسرة المالية واحتياجاتها على اختيار الطالب لمهنته المستقبلية، وبين نظرته إلى هذه المهنة (متفائلة/متشائمة)، نلاحظ أن الاتجاه العام يتمثل في أن 54.3% من المبحوثين صرحوا بنظرة متفائلة نحو المهنة المستقبلية، مقابل 45.7% لديهم نظرة متشائمة .تدعم هذا الاتجاه نسبة 59% من الطلبة الذين أكدوا أن التزامات أسرهم المالية تؤثر على اختيارهم المهني، حيث عبّروا عن نظرة متفائلة، تليها نسبة 48.4% من الذين لا يرون أن التزامات أسرهم تؤثر على اختيارهم وصرحوا بنفس الشي في المقابل، فإن النظرة المتشائمة مثلت 51.6%من الطلبة الذين لا

يتأثرون بالالتزامات المالية لأسرهم، مقابل 41% فقط من الطلبة الذين تتأثر اختياراتهم بتلك الالتزامات.

من المنظور **السوسيولوجي** يمكن تفسير ذلك بأن الطالب الذي يشعر بضغط الالتزامات المالية (حاجة الأسرة, إخوة صغار) يُجبر على التفكير في مسارات متعددة ومرنة, فلا يجد نفسه في مهنة واحدة ثابتة, بل يستكشف بدائل ووظائف جانبية, أو مهناً تجمع بين العائد المالي السريع والاستقرار طويل الأجل, وهذا ما ينتج النظرة المتفاوتة, بالمقابل الطالب الغير متأثر بالالتزامات المالية قد ينعم برفاهية التفكير في مهنة أحادية مثالية (متشابهة) دون الحاجة الملحة للتنويع أو التكيف مع متغيرات السوق.

وبناءً على ذلك نستنتج أن التأثير المالي للأسرة ينتج وعياً متعدد الخيارات, بينما غيابها ينتج تصوراً أكثر استقراراً ولكنه أقل استعداداً للطوارئ.

فالعبرة ليست في وجود الالتزامات أو غيابها, بل في قدرة الطالب على تحويل ذبك الضغط إلى أداة للتخطيط المرن.

2.2 الاستنتاج الجزئي لجداول الفرضية الأولى

من خلال الفرضية والتي مفادها: لرأس المال الاجتماعي دور في اختيار المهنة المستقبلية لطالب الجامعي، وبعد تحليل بيانات الجداول السابقة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- من خلال الجدول رقم (13) نستنتج أن الخلفية التعليمية للأسرة لا تزيد فقط من فرص الطالب بل تساهم بشكل إيجابي في تشكيل نظرة تفاؤلية للمهنة المستقبلية للطالب.
- من خلال الجدول رقم (14) نستنتج أن تأثير رغبات الوالدين في التوجيه المهني يساهم في تعزيز نظرة التفاؤل لدى الطالب، إذا كان هذا التأثير قائمًا على الدعم والإرشاد لا الإكراه.
- من خلال الجدول رقم (15) نستنتج أن طلب التوجيه من الأسرة لا يضمن شعور الطالب بالاستقلالية، مما يشير إلى أن الثقافة الاجتماعية تقيّد القرار المهني بغض النظر عن وجود المشورة.
- من خلال الجدول رقم (16) نستنتج أن الثقة في نصائح الأسرة والأصدقاء ترتبط بقوة بتوافق التخصص الجامعي مع المهنة المرغوبة، ما يعكس دور المشورة في دعم الاختيارات الملائمة.

- من خلال الجدول رقم (17) نستنتج أنه رغم وجود دعم أسري، إلا أن هناك نقصًا عامًا في المعلومات حول سوق العمل، ما يستدعي مصادر توجيه إضافية أكثر تخصصًا ومهنية.
- من خلال الجدول رقم (18) نستنتج أن الطلبة الذين لا يناقشون اختياراتهم مع الأسرة يظهرون وعيًا أكبر بالعوامل المؤثرة في اختيار المهنة، مما قد يعكس استقلالية فكرية أو ضعفًا في فعالية النقاش الأسري.
- من خلال الجدول رقم (19) نستنتج أن استقرار الأسرة يُعزز الاهتمام بالعوامل المؤثرة في اختيار المهنة، ما يبرز أهمية البيئة الأسرية المستقرة في اتخاذ قرارات مهنية واقعية.
- من خلال الجدول رقم (20) نستنتج أن التأثير المالي للأسرة ينتج وعياً متعدد الخيارات, بينما غيابها ينتج تصوراً أكثر استقراراً ولكنه أقل استعداداً للطوارئ.
- **وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت.**

2.3 عرض وتحليل جداول الفرضية الثانية

الجدول رقم (21):يوضح العلاقة بين المحيط الاجتماعي و نظرة الطالب لمهنته

ماهي نظرتك لمهنة المستقبل؟ / هل تعتقد ان محيطك الاجتماعي يوجهك نحو مهنة معينة؟		متشائمة	متفائلة	المجموع
لا	**التكرار**	19	12	31
	النسبة	61.3%	38.7%	%100
نعم	**التكرار**	13	26	39
	النسبة	33.3%	66.7%	%100
المجموع	**التكرار**	32	38	70
	النسبة	45.7%	54.3%	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين اعتقاد الطالب بأن محيطه الاجتماعي يوجهه نحو مهنة معينة وبين نظرته إلى المهنة المستقبلية (متفائلة/متشائمة)، نلاحظ أن الاتجاه العام يتمثل في أن 54.3% من المبحوثين لديهم نظرة متفائلة تجاه المهنة المستقبلية، مقابل 45.7%يعبرون عن نظرة متشائمة. تدعم هذا الاتجاه نسبة 66.7% من الطلبة الذين يرون أن محيطهم الاجتماعي يوجههم نحو مهنة معينة، حيث عبّروا عن تفاؤلهم بمستقبلهم المهني، في حين لم تتجاوز نسبة المتفائلين 38.7%بين الطلبة الذين لا يعتقدون أن محيطهم الاجتماعي يوجههم. أما النظرة المتشائمة، فقد بلغت 61.3%لدى الطلبة غير المتأثرين بمحيطهم الاجتماعي، مقابل 33.3%فقط لدى الطلبة الذين يشعرون بوجود توجيه من محيطهم.

من المنظور **السوسيولوجي** يمكننا تفسير ذلك بأن المحيط الاجتماعي (الاسرة, الاصدقاء .....) عندما يُعَبِرُ عن توقعاته بشكل واضح, فإنه يزود الطالب ب " خريطة ذهنية " مرجعية تخفف من القلق والغموض, وتشجعه على استكشاف خيارات متعددة بدلا من الانغلاق على تصور واحد, في المقابل فإن غياب هذا التوجيه يترك الطالب في حالة من الحيرة أو (التيه), بحيث أنه يفتقر إلى المعايير الخارجية التي تساعده على تنظيم رغباته .

وبناءً على ذلك نستنتج أن وجود توجيه من المحيط الاجتماعي يبدو عاملاً مشجعاً يعزز تفاؤل الطلبة بمستقبلهم المهني، في حين أن غياب هذا التوجيه يرتبط بزيادة النظرة المتشائمة تجاه المهنة المستقبلية.

الجدول رقم (22): يوضح العلاقة بين توفر المعلومات الكافية عن المهن المختلفة و نظرة الطالب لمهنته

ماهي نظرتك لمهنة المستقل؟ / هل تتوفر لديك معلومات كافية عن المهن المختلفة من خلال الجامعة او وسائل الاعلام؟		متشائمة	متفائلة	المجموع
لا	**التكرار**	7	7	14
	النسبة	%50	%50	%100
نعم	**التكرار**	25	31	56
	النسبة	%44.6	%55.4	%100
المجموع	**التكرار**	32	38	70
	النسبة	45.7%	54.3%	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين توفر المعلومات لدى الطلبة حول المهن المختلفة (من خلال الجامعة أو وسائل الإعلام) وبين نظرتهم للمستقبل المهني (متفائلة/متشائمة)، نلاحظ أن الاتجاه العام يتمثل في أن 54.3% من المبحوثين لديهم نظرة متفائلة تجاه المهنة المستقبلية، مقابل 45.7% يعبرون عن نظرة متشائمة. تدعم هذا الاتجاه نسبة 55.4% من الطلبة الذين أكدوا توفر معلومات لديهم عن المهن المختلفة، حيث عبّروا عن تفاؤلهم بمستقبلهم المهني، مقابل 50%فقط من الذين لا تتوفر لديهم هذه المعلومات وصرحوا بنفس الشيء. أما النظرة المتشائمة، فقد بلغت 50% لدى الطلبة الذين لا تتوفر لديهم معلومات كافية، مقابل 44.6% لدى من تتوفر لديهم المعلومات.

وبناءً على ذلك نستنتج أن توفر المعلومات من الجامعة أو وسائل الإعلام يعزز بدرجة بسيطة النظرة المتفائلة لدى الطلبة تجاه مستقبلهم المهني، بينما غياب هذه المعلومات قد يترك الطالب في حالة تردد بين التفاؤل والتشاؤم.

الجدول رقم (23): يوضح العلاقة بين تأثير المجتمع المحلي على اختيار المهنة ووجود فكرة مسبقة حول طبيعة مهنته

هل لديك فكرة حول طبيعة مهنتك المستقبلية؟ / هل ترى ان مجتمعك المحلي يساعد في اختيار مهنة المستقبل لطالب؟		لا	نعم	المجموع
لا	**التكرار**	14	17	31
	النسبة	45.2%	54.8%	%100
نعم	**التكرار**	12	27	39
	النسبة	%30.8	%69.2	%100
المجموع	**التكرار**	26	44	70
	النسبة	37.1%	62.9%	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين مساعدة المجتمع المحلي في اختيار المهنة المستقبلية للطالب، وبين امتلاك الطالب لفكرة حول طبيعة مهنته المستقبلية، نلاحظ أن الاتجاه العام يتمثل في أن 62.9%من المبحوثين لديهم فكرة واضحة عن طبيعة مهنتهم المستقبلية، مقابل 37.1%ليست لديهم فكرة كافية. تدعم هذا الاتجاه نسبة 69.2%من الطلبة الذين يرون أن مجتمعهم المحلي يساعدهم في اختيار المهنة، حيث أكدوا امتلاكهم فكرة عن طبيعة مهنتهم، مقابل 54.8%فقط من الطلبة الذين لا يرون أن مجتمعهم المحلي يساعدهم. أما الذين ليست لديهم فكرة عن المهنة المستقبلية، فقد مثلوا 45.2%من الطلبة غير المدعومين من المجتمع المحلي، مقابل 30.8%فقط من الطلبة الذين يرون أن المجتمع المحلي يساعدهم.

من المنظور **السوسيولوجي** نرى بأن المجتمع المحلي يعمل كوسيط عملي بين الأسرة وسوق العمل الواسع, حيث يقدم للطالب نماذج مهنية حية وقريبة من بيئته, بدلا من المهن المجردة، التي يسمع عنها فقط في الاعلام أو مقاعد الدراسة. وبناءً على ذلك نستنتج أن مساهمة المجتمع المحلي تعزز بدرجة واضحة وملموسة وعي الطلبة بطبيعة مهنتهم المستقبلية، بينما غياب هذا الدعم يترك عدداً أكبر من الطلبة دون تصور واضح لمستقبلهم المهني.

الجدول رقم (24): يوضح العلاقة بين تمتع الطالب بالحرية في اختيار مهنته والمشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية في الجامعة

هل تتمتع بالحرية والاستقلالية في اختيار مهنة المستقبل؟ / هل تشارك في الأنشطة الثقافية والاجتماعية في الجامعة؟		لا	نعم	المجموع
لا	**التكرار**	31	7	38
	النسبة	%81.6	%18.4	%100
نعم	**التكرار**	15	17	32
	النسبة	%46.9	%53.1	%100
المجموع	**التكرار**	46	24	70
	النسبة	%65.7	%34.3	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين مشاركة الطالب في الأنشطة الثقافية والاجتماعية في الجامعة، وبين تمتعه بالحرية والاستقلالية في اختيار مهنته المستقبلية، نلاحظ أن الاتجاه العام يتمثل في أن 65.7%من المبحوثين صرحوا بعدم تمتعهم بالحرية والاستقلالية في اختيار المهنة، مقابل 34.3%فقط أكدوا أنهم يتمتعون بها، تدعم هذا الاتجاه نسبة 81.6%من الطلبة غير المشاركين في الأنشطة الجامعية الذين أقروا بعدم تمتعهم بالحرية، بينما بلغت هذه النسبة 46.9%فقط لدى الطلبة المشاركين في الأنشطة.

أما الذين يتمتعون بالحرية والاستقلالية فقد مثلوا 53.1%من المشاركين في الأنشطة الثقافية والاجتماعية، مقابل 18.4%فقط من غير المشاركين.
وبناءً على ذلك نستنتج أن المشاركة في الأنشطة الجامعية ترتبط بشكل إيجابي بزيادة شعور الطلبة بالحرية والاستقلالية في اختيار مهنتهم المستقبلية، بينما غياب هذه المشاركة يعزز الشعور بعدم الاستقلالية.

الجدول رقم (25): يوضح العلاقة بين المشاركة في الملتقيات والمساعدة في التوجيه لمهنته و نظرة الطالب لتخصصه الجامعي

هل ترى أن تخصصك الجامعي يتماشى مع المهنة التي ترغب بها؟ / هل تشارك في ملتقيات وندوات تساعدك على توجيهك لمهنة المستقبل؟		لا	نعم	المجموع
لا	**التكرار**	4	37	41
	النسبة	%9.8	%90.2	%100
نعم	**التكرار**	2	27	29
	النسبة	%6.9	%93.1	%100
المجموع	**التكرار**	6	64	70
	النسبة	%8.6	%91.4	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين مشاركة الطالب في الملتقيات والندوات الموجهة مهنياً، وبين مدى توافق تخصصه الجامعي مع المهنة التي يرغب بها، نلاحظ أن الاتجاه العام يتمثل في أن 91.4%من المبحوثين صرحوا بأن تخصصهم الجامعي يتماشى مع المهنة التي يرغبون بها، مقابل 8.6%فقط يرون أنه لا يتماشى. تدعم هذا الاتجاه نسبة 93.1%من الطلبة المشاركين في الملتقيات والندوات، الذين أكدوا على توافق تخصصهم مع المهنة المستقبلية، في حين بلغت هذه النسبة 90.2%فقط لدى الطلبة غير المشاركين. أما الذين

يرون أن تخصصهم لا يتماشى مع المهنة فقد مثلوا 9.8%من غير المشاركين، مقابل 6.9%فقط من المشاركين.
وبناءً على ذلك نستنتج أن المشاركة في الملتقيات والندوات تعزز التوافق بنسبة طفيفة من التخصص الجامعي مع المهنة المستقبلية للطالب، غير أن الاتجاه العام يكشف أن هذا التوافق مرتفع في جميع الحالات، سواء شارك الطالب في الملتقيات أو لم يشارك. لكن الفائدة الأساسية قد تكون في رفع وعي من هم خارج التوافق أو في تحسين جودة التطابق .

الجدول رقم (26): يوضح العلاقة بين اهتمام الطالب بتعلم لغة أجنبية وتوفره على المعلومات الكافية حول سوق العمل

هل لديك معلومات كافية حول سوق العمل وفرص التشغيل في مهنتك المختارة؟ / هل تقوم بتعلم لغة اجنبية لتسهل عليك اختيار مهنة المستقبل؟		لا	نعم	المجموع
لا	**التكرار**	18	17	35
	النسبة	%51.4	48.6%	%100
نعم	**التكرار**	24	11	35
	النسبة	%68.6	%31.4	%100
المجموع	**التكرار**	42	28	70
	النسبة	%60	%40	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين تعلم الطالب للغة أجنبية من أجل تسهيل اختياره لمهنة المستقبل، وبين مدى امتلاكه لمعلومات كافية حول سوق العمل وفرص التشغيل، نلاحظ أن الاتجاه العام يتمثل في أن 60%من المبحوثين صرحوا بعدم امتلاكهم لمعلومات كافية حول سوق العمل، مقابل 40%فقط أكدوا توفر هذه المعلومات لديهم. تدعم هذا الاتجاه نسبة 68.6%

من الطلبة الذين يتعلمون لغة أجنبية، حيث أقروا بعدم امتلاكهم لمعلومات كافية عن سوق العمل، في حين بلغت هذه النسبة 51.4%فقط لدى الذين لا يتعلمون لغة أجنبية. أما الذين يمتلكون معلومات كافية، فقد مثلوا 48.6%من الطلبة غير المتعلمين للغة أجنبية، مقابل 31.4%فقط من المتعلمين للغة أجنبية.

من المنظور **السوسيولوجي** نرى أن تعلم اللغة الأجنبية قد يكون استراتيجية تعويضية يلجأ إليها الطلبة الذين يشعرون أصلا بضعف فرصهم أو نقص معلوماتهم, فيحاولون تطوير مهارة عامة (اللغة)تعويضاً عن عدم وضوح المسار المهني.

وبناءً على ذلك نستنتج أن تعلم لغة أجنبية لا يرتبط بزيادة مستوى المعرفة بسوق العمل، بل العكس يُظهر أن الطلبة الذين يتعلمون لغة أجنبية يفتقرون نسبياً للمعلومات الكافية حول سوق العمل، وهو ما قد يشير إلى أن تعلم اللغة الأجنبية ليس بديلاً عن المعلومات المهنية, بل هو نشاط موازٍ قد يكون أكثر انتشاراً لدى الفئات الأقل توجيها.

الجدول رقم (27): يوضح العلاقة بين ارتباط الطالب بالعادات والتقاليد عند اختياره لمهنته و العوامل التي يعتبرها مهمة في اختيار المهنة

ما هي العوامل التي تعتبرها مهمة في اختيار المهنة؟ (بيئة العمل) / هل تتبع العادات والتقاليد عند اختيارك لمهنة المستقبل؟		لا	نعم	المجموع
لا	**التكرار**	4	41	45
	النسبة	%8.9	%91.1	%100
نعم	**التكرار**	0	25	25
	النسبة	%0	%100	%100
المجموع	**التكرار**	4	66	70
	النسبة	%5.7	%94.3	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين اتباع الطالب للعادات والتقاليد عند اختياره لمهنته المستقبلية، وبين اعتباره بيئة العمل عاملاً مهماً في اختيار المهنة، نلاحظ أن الاتجاه العام يتمثل في أن 94.3%من المبحوثين يعتبرون بيئة العمل عاملاً مهماً في اختيار المهنة، مقابل 5.7%فقط لا يولونها أهمية. تدعم هذا الاتجاه نسبة 100%من الطلبة الذين يتبعون العادات والتقاليد، حيث أكدوا جميعاً أن بيئة العمل تعد عنصراً مهماً في اختيار المهنة، إضافةً إلى نسبة 91.1%من الطلبة الذين لا يتبعون العادات والتقاليد الذين صرحوا بنفس الأمر. أما الذين لا يرون بيئة العمل عاملاً مهماً، فقد مثلوا 8.9% فقط من الطلبة الذين لا يتبعون العادات والتقاليد، بينما لم يُسجل أي رفض من طرف الطلبة الذين يتبعون العادات.

من المنظور **السوسيولوجي** نرى أن العادات والتقاليد لا تزيد فقط من الاهتمام ببيئة العمل, بل تفرضه كقيمة غير قابلة للمساومة, ففي الثقافات التقليدية, غالبا ما ترتبط بيئة العمل بالاعتبارات الاجتماعية (الجنس المناسب للعمل, الاختلاط, ساعات العمل التي تتناسب مع الادوار العائلية). وعليه إن بيئة العمل تصبح مرادفة للحفاظ على الشرف وسمعة العائلة مما يجعل اهمالها خرقاً للعرف, وبالمقابل نرى أن الطلبة الأقل التزاما بالعادات قد ينظرون إلى بيئة العمل بشكل أكثر عملية أو فردية.

وبناءً على ذلك نستنتج أن بيئة العمل تعد عاملاً محورياً لدى غالبية الطلبة عند اختيار المهنة، سواء كانوا يتبعون العادات والتقاليد أم لا، غير أن الالتزام بالعادات يعزز بدرجة أكبر هذا التوجه ليصبح شاملاً لدى جميع أفراد هذه الفئة.

الجدول رقم (28): يوضح العلاقة بين تأثير جنس الطالب على اختيار مهنته والعوامل التي يعتبرها مهمة في المهنة

ما هي العوامل التي تعتبرها مهمة في اختيار المهنة؟ (الراتب) / هل لطبيعة جنسك (ذكر /انثى) تأثير على اختيار المهنة المستقبلية؟		لا	نعم	المجموع
لا	**التكرار**	21	7	28
	النسبة	%75	%25	%100
نعم	**التكرار**	17	25	42
	النسبة	%40.5	%59.5	%100
المجموع	**التكرار**	38	32	70
	النسبة	%54.3	%45.7	%100

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين تأثير طبيعة الجنس (ذكر/أنثى) على اختيار المهنة المستقبلية، وبين اعتبار الراتب عاملاً مهماً في اختيار المهنة، نلاحظ أن الاتجاه العام يتمثل في أن 54.3%من المبحوثين لا يعتبرون الراتب عاملاً أساسياً في اختيار المهنة، مقابل 45.7%فقط يرونه مهماً.تدعم هذا الاتجاه نسبة 75%من الطلبة الذين يرون أن طبيعة جنسهم لا تؤثر على اختيار المهنة، حيث صرحوا بعدم اعتبار الراتب عاملاً حاسماً، في حين بلغت هذه النسبة 40.5%فقط لدى الطلبة الذين يعتقدون أن جنسهم يؤثر على الاختيار. أما الذين يرون أن الراتب عامل مهم فقد مثلوا 59.5%من الطلبة الذين يعتقدون أن جنسهم يؤثر على اختيار المهنة، مقابل 25%فقط من الذين لا يرون تأثيراً للجنس.

وبناءً على ذلك نستنتج أن الطلبة الذين يشعرون بوجود تأثير لطبيعة جنسهم في اختيار المهنة يولون أهمية أكبر للراتب كعامل محدد، بينما الطلبة الذين لا يرون للجنس أي تأثير يعطون أهمية أقل بكثير لهذا العامل.

2.4 الاستنتاج الجزئي لجداول الفرضية الثانية

من خلال الفرضية والتي مفادها: يساهم راس المال الثقافي للطالب الجامعي في اختياره لمهنة المستقبل، وبعد تحليل بيانات الجداول السابقة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- من خلال الجدول رقم (21) نستنتج أن الطلبة الذين يشعرون بتأثير محيطهم الاجتماعي على اختيار المهنة عبّروا بنسبة أكبر عن نظرة متفائلة، ما يدل على أن التوجيه المجتمعي الإيجابي يُعزز الثقة والطموح المهني.
- من خلال الجدول رقم (22) نستنتج أن توفر المعلومات المهنية عبر الجامعة أو الإعلام يؤدي إلى تحسن نسبي في التفاؤل المهني، مما يدل على أهمية دور المؤسسات التعليمية والإعلامية في توجيه الطالب.
- من خلال الجدول رقم (23) نستنتج أن الطلبة الذين يشعرون بدعم من المجتمع المحلي لديهم فكرة أوضح عن مهنتهم المستقبلية، ما يعكس أهمية التفاعل المحلي في رسم المسار المهني.
- من خلال الجدول رقم (24) نستنتج أن الطلبة المشاركون في الأنشطة الثقافية والاجتماعية يشعرون بحرية أكبر في اختيار المهنة، مما يؤكد دور التفاعل الجامعي في تنمية الاستقلالية والثقة الذاتية.
- من خلال الجدول رقم (25) نستنتج أن المشاركة في الملتقيات والندوات تعزز التوافق بنسبة طفيفة من التخصص الجامعي مع المهنة المستقبلية للطالب، غير أن الاتجاه العام يكشف أن هذا التوافق مرتفع في جميع الحالات، سواء شارك الطالب في الملتقيات أو لم يشارك. لكن الفائدة الأساسية قد تكون في رفع وعي من هم خارج التوافق أو في تحسين جودة التطابق .

من خلال الجدول رقم (26) نستنتج أن تعلم لغة أجنبية يُعتبر خطوة إيجابية، إلا أنه لا يرافقه بالضرورة وعي واضح بسوق العمل، مما يدل على وجود فجوة بين المهارات المكتسبة والمعرفة المهنية.

من خلال الجدول رقم (27) نستنتج أن الطلبة الذين يتبعون العادات والتقاليد يعطون أهمية كبيرة لبيئة العمل، مما يشير إلى أن العوامل التقليدية لا تتناقض دائمًا مع الوعي المهني، لكنها قد تُقيد أحيانًا.

- من خلال الجدول رقم (28) نستنتج أن الطلبة الذين يرون أن لجنسهم تأثيرًا على اختيار المهنة يُعيرون اهتمامًا أقل للراتب، مما يعكس أثر التمثلات الجندرية على تراجع الطموح الاقتصادي لدى بعض الفئات.

- **وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.**

2.5 الاستنتاج العام

يتضح من نتائج الاستنتاجات الجزئية للفرضيتين أن العوامل الأسرية والمجتمعية والمؤسسية مجتمعة لها دورًا محوريًا في تشكيل التوجه المهني لدى الطلبة. إذ تؤثر الخلفية التعليمية للأسرة، واستقرارها، ودعمها النفسي والمادي بشكل واضح على نظرة الطالب للمهنة المستقبلية، وتُسهم في تعزيز التفاؤل والثقة في اتخاذ القرار المهني. كما أن تأثير رغبات الوالدين، والتقاليد الاجتماعية، والانتماء لمحيط داعم، يُشكل أرضية ثقافية واجتماعية تحفّز أو تُقيّد حرية الطالب في الاختيار. من جهة أخرى، يُظهر التفاعل داخل البيئة الجامعية من خلال الأنشطة والملتقيات دورًا إيجابيًا في تنمية الاستقلالية وتوضيح المسار الأكاديمي والمهني. أما التكوين المعرفي حول سوق العمل وتعلم المهارات كاللغات، فلا يُحقق أثرًا فعالًا إلا إذا كان مندمجًا ضمن رؤية شاملة وتوجيه متكامل. كما بيّنت النتائج أن العوامل الجندرية والعادات قد تعيق أحيانًا الطموح أو تُوجّه الطالب نحو اختيارات غير مبنية على معايير موضوعية. في المجمل، فإن التوجيه المهني للطالب لا يتشكل بمعزل عن محيطه الاجتماعي والثقافي، بل هو نتاج تفاعل معقد بين الأسرة، المجتمع، الجامعة، والإعلام، مما يستدعي تضافر الجهود لتوفير بيئة داعمة ومتوازنة تساعد على اتخاذ قرارات مهنية واقعية وواعية.

ومنه نقبل الفرضيتين البديلتين اللذان تنصان على أن لرأس المال الاجتماعي دور في اختيار المهنة المستقبلية للطالب الجامعي، وكذلك يساهم راس المال الثقافي للطالب الجامعي في اختياره لمهنة المستقبل .

مقارنة بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

تتوافق نتائج الدراسة الحالية مع ما خلصت إليه دراسة **فايز فراح (2018)** من أن الرأسمال الثقافي للأسرة (المستوى التعليمي للوالدين، الجو الثقافي) يؤثر بشكل ايجابي في توجيه الطلبة نحو تخصصات تتناسب مع طموحاتهم المهنية، كما تتفق مع دراسة **بلعيد، قرليفة، عبد النور (2024)** في تأكيد الدور المشترك لكل

من الرأسمال الاجتماعي والثقافي في تشكيل مسار الطالب الأكاديمي والمهني، خاصة فيما يتعلق بدعم الأسرة وشبكات العلاقات. وتستكمل **دراسة منال رجب (2017)** حول أهمية الأنشطة الطلابية والعلاقات داخل الجامعة في تراكم الرأسمال الاجتماعي، إذ بينت أن المشاركة في الأنشطة والملتقيات تعزز الاستقلالية في اتخاذ القرار المهني. في المقابل تختلف الدراسة الحالية عن دراسة فراح من حيث التركيز على اختيار المهنة المستقبلية مباشرة بدلا من التوجه الجامعي، كما تختلف عن دراسة بلعيد التي استهدفت طلبة الدكتوراه، إذ ركزت الدراسة الحالية على طلبة ليسانس والماستر ، وأظهرت أن غياب هذه الرساميل يرتبط بضعف التوجيه و زيادة التشاؤم، وهو بُعد لم تتناوله الدراسات السابقة بنفس الوضوح.

الخاتمـة

وفي الأخير يمكن القول إنّ الاختيارات المهنية للطالب الجامعي هي نتاج سيرورة اجتماعية وثقافية معقدة، وليست مجرد قرارات فردية معزولة. فمن المنظور السوسيولوجي، تشكّل هذه الاختيارات انعكاساً للتفاعل بين البنية الاجتماعية (العائلة، الوسط الاجتماعي، شبكة العلاقات) والرأسمال الثقافي (المعارف، القيم، الشهادات، الكفاءات). فالرأسمال الاجتماعي يوفر للطالب إمكانيات الدعم والتوجيه والفرص، بينما يحدد الرأسمال الثقافي نوعية المسارات الممكنة أمامه، سواء في الانخراط بسوق العمل أو في متابعة مسارات أكاديمية ومهنية أرقى. حيث إنّ الطالب الجامعي لا يختار مستقبله المهني بمعزل عن موقعه داخل البنية الطبقية والاجتماعية، فخلفياته الاجتماعية والثقافية تحدد آفاقه وتؤطر طموحاته. وهنا يظهر كيف أن الجامعة ليست مجرد مؤسسة تعليمية، بل فضاء اجتماعي يلتقي فيه الطلبة من فئات وخلفيات مختلفة، فيتأثرون بالقيم السائدة، وبالخطابات الاجتماعية حول النجاح، وبشبكات العلاقات التي ينسجونها أثناء مسارهم الجامعي.

وعلى هذا الأساس، يمكن اعتبار الطالب الجامعي فاعلاً اجتماعياً يسعى من خلال اختياراته المهنية إلى تحقيق الترقية الاجتماعية والوصول إلى مكانة تتناسب مع رأسماله المكتسب. وهذه العملية لا تخص الأفراد فقط، بل تنعكس على المجتمع ككل، إذ تمثل فئة الشباب الجامعي قوة دافعة للتغيير الاجتماعي، بما تحمله من طموحات وقدرات على إعادة إنتاج أو كسر الأنماط ، وفهم هذه العوامل السوسيولوجية يساعدنا على إدراك أن القرار المهني ليس شأناً شخصياً بل هو نتيجة لتشابك البنى الاجتماعية والثقافية.

قائمة المراجـــع

قائمة المراجـع

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- ابراهيم ناصر، **التنشئة الاجتماعية**، دار عمار للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2004.
- بديع محمود القاسم، **علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق**، مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2000.
- بورديو بيير، **أشكال الرأسمال: الرأسمال الاقتصادي، الرأسمال الثقافي، الرأسمال الاجتماعي**، ترجمة: محمد الحاج سالم، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، 2011.
- جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، **التوجيه المهني ونظرياته**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 1999.
- حمدي ياسين وعلي عسكر وحسن الموسوي، **علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق**، دار الكتاب الحديث، ط 1، الكويت، القاهرة، الجزائر، 1999.
- حنان عبد الحميد العتاتي، **الطفل والأسرة والمجتمع**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2000.
- خالد أبو شعرية وآخرون، الثقافة وعناصرها، دار العصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015.
- دلال ملحس أستيتية، **التغير الاجتماعي والثقافي**، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 3، الأردن، 2014.
- الزيود حسين، **الإرشاد المهني**، دار وائل للنشر، عمّان، الأردن، 2007.

الشناوي محمد السيد، علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة والشباب، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2003.

- صالح حسن الداهري، **سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته**، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2004.
- صالح خليل الصقر، **العالم والتنشئة الاجتماعية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2012.
- الطويل عبد الباسط محمد، **علم الاجتماع المهني**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002.

- عبد العزيز خواجة، **مبادئ في التنشئة الاجتماعية**، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط 1، وهران، 2015.
- عبد القادر أحمد، إدارة الجامعات: **الأسس النظرية والعملية**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2005.
- كمال دسوقي، **النمو التربوي للطفل والمراهق** (دروس في علم النفس الارتقائي)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط 1، بيروت، 1979.
- محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، مكتبة الوسيط للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، الجمهورية اليمنية، صنعاء، 2019.
- محمد عبد الكريم أبو سلم، **مدخل إلى التربية المهنية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 1995.
- مفيد نجيب حواشين وزيدان نجيب حواشين، **إرشاد الطفل وتوجيهه**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2002.

الرسائل الجامعية:

- بن عثمان أم الخير، **دور الرأس مال الاجتماعي في تشغيل وإدارة المسار الوظيفي**- دراسة ميدانية بمديرية الخدمات الجامعية لولاية أدرار، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماعي تخصص المنظمات والموارد البشرية والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2022/2021.
- حروز فتيحة، **الرأسمال الثقافي للعامل وعلاقته بالإبداع التنظيمي** دراسة ميدانية بمديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية غرداية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علم اجتماع التنظيم والعمل، كلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع الديموغرافيا تخصص تنظيم وعمل، جامعة غرداية.
- خلفاوي الطاهر – **اسهام الرأسمال الاجتماعي للأستاذ الباحث في تشكيل المعرفة العلمية** – أطروحة لنيل دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021.
- سالم مكرودي، **تنمية الرأسمال الاجتماعي في الوطن العربي بين الواقع والتحديات**، دراسة حالة الجزائر، أطروحة لنيل درجة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير.
- مصطفى مزيش، **مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي**، دراسة ميدانية بجامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات ، قسنطينة - الجزائر ، س.غ. م.

- ميسرة محمود لكفارنة، **دور الجمعيات الأهلية في بناء الرأسمال الاجتماعي في دولة فلسطين**، رسالة ماجيستير في اقتصاديات التنمية، كلية التجارة في الجامعة الاسلامية بغزة، غير منشورة، فلسطين، 2015.

المجلات العلمية:

- بن خلو يوسف، صوار يوسف، **رأسمال الاجتماعي والنمو الاقتصادي**: دراسة قياسية باستخدام طريقة بيانات الباتل الديناميكية على مجموعة من الدول العربية، مجلة دفاتر اقتصادية، مجلد 13، العدد 01، 2022.
- نادية أبو زاهر، محاولة لفهم اشكالية رأس مال الاجتماعي، مجلة علوم انسانية، العدد 6، فلسطين، 2010.

الدراسات الجامعية:

- بوعزة عبد الرؤوف، بوعزة صالح: **الرأسمال الاجتماعي ومسألة تجاوز صعوبات ممارسة المقاولة عند الشباب الجزائري**، برج بوعريريج، مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجيا، 2019.
- حصة عبد الرحمن السند، **تصور تخطيطي لاستثمار رأس مال الاجتماعي كمتغير في تطوير الأنشطة الطلابية** بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان، مركز بحوث كلية الخدمة الاجتماعية – عمادة البحث العلمي، جامعة الأميرة نور، نت عبد الرحمن، 2016.
- سهير محمد حواله، هند سيد أحمد الشوريجي، **الرأسمال الاجتماعي بالتعليم: مقوماته ومعوذاته**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، العدد الثالث، 2014.

المراجع باللغة الأجنبية:

- (P) Beourieu : « Capital Social, Notes provisoires », Cité in (A) Bivort, (M) Lallement, Le capitalsocial, pérformance, équité et réciprocité, Edition la Découverte, France, 2006.
- Bourdieu, P. (1986). The Forms of Capital. In J. Richardson (Ed.), Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education, Greenwood Press, New York.
- Hanifan : Community Center, cité in (D) Conrad Electronic Journal of sociology, Defining social capital, 2007, www.eoearth.org/article/Social_capital, consulté le 16 Mai 2009.

المواقع:

- https://ar.wikipedia.org.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم الاجتماع

التخصص: التنظيم وعمل

استمارة بحث بعنوان

الرأس المال الاجتماعي والثقافي لدى طلبة الجامعة وأثره على اختيار المهنة المستقبلية

مذكرة لنيل شهادة الماستر

تحية طيبة وبعد:

أخي المبحوث يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي صممت من أجل جمع البيانات اللازمة والضرورية للدراسة الميدانية التي أقوم بها حول "الرأس المال الاجتماعي والثقافي لدى طلبة الجامعة"

ونظرا لأنكم تمثلون مجمع الدراسة نرجو منكم أن تجيبوا على أسئلة الاستمارة بدقة وعناية عن طريق اختيار الاجابة المناسبة وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

وفي الأخير تشكر لكم تجاوبكم وحسن تعاونكم مسبقا وتقديركم لأهمية البحث العلمي.

الموسم الجامعي : 2025/2026

المحور الاول :البيانات الشخصية

- الجنس: ذكر ( ) انثى ( )
- المستوى الجامعي : ثالثة ليسانس ( ). اولى ماستر( )
- التخصص : .....
- الفئات العمرية أقل من 20 ( ) من 20-25( ) أكثر من 25( )
- مكان الاقامة الاصلي : حضري ( ) شبه حضري ( ) ريف ( )
- المستوى التعليمي الاب : أمي (.) يقرا ويكتب ( ) ابتدائي ( ) متوسط( ) ثانوي (.) جامعي ( )
- المستوى التعليمي للام : امية ( ) تقرا وتكتب ( ) ابتدائي ( ) متوسط( ) ثانوي. ( ) جامعي ()
- توعية ملكية السكن : خاص ( ) مستأجر ( ) وظيفي ( )
- وضعية مكان السكن : قرية ( ) بلدية. ( ) دائرة ( ) ولاية ( )

المحور الثاني: لرأس مال الاجتماعي دور في اختيار المهنة المستقبلية لطالب الجامعي :

1-هل يوجد في اسرتك أفراد حاصلين على شهادات عليا.؟ نعم ( ) لا( )

في حالة الإجابة ب نعم ماهي هذه الشهادات؟ .....

2-هل لرغبات والديك دور رئيسي في توجيهك لمهنة المستقبل ؟. نعم ( ) لا( ).

نوعا ما ( )

3- هل لجات الى احد أفراد اسرتك او اقاربك للحصول على مساعدة او توجيه بخصوص المهنة المستقبلية ؟ نعم ( ). لا( )

4-هل تثق في نصائح الأسرة والاصدقاء بخصوص اختيار مهنة المستقبل ؟

نعم ( ) لا ( ).

5-هل تتلقى دعما من اسرتك في اتخاذ قرارتك المهنية ؟ نعم ( ) لا ( )

6-هل يهتم والديك بنقل وضيفتهما اليك نعم( ) لا ( )

- في حالة الإجابة ب نعم لماذا؟.....

7-هل تناقش مع أفراد اسرتك رغبتك في اختيارك لمهنة المستقبل؟ نعم ( ). لا.( )

8- هل يساهم استقرار أسرتك في اتخاذ قرارك لمهنة المستقبل ؟ نعم ( ). لا( )

9-هل توثر التزامات اسرتك المالية واحتياجاتها على اختيارك لمهنة المستقبل ؟ نعم. ( ) لا ( )

10-هل أثرت علاقتك مع اصدقائك على اختيارك لمهنة المستقبل في احدى النقشات ؟ نعم ( ). لا ( )

11 - هل لديك اقارب او معارف يعملون في المهنة التي ترغب بها ؟ نعم ( ). لا. ( )

12- وهل توثر هذه العلاقات على اختيارك لمهنة المستقبل. نعم ( ). لا ( )

13-هل تؤمن بان بناء شبكة علاقات قوية يمكن أن تسهل عليك الوصول الى فرص الحصول على مهنة المستقبل ؟ نعم ( ) لا( )

المحور الثالث : يساهم الراس مال الثقافي لطالب الجامعي في اختياره لمهنة المستقبل

14-هل تعتقد ان محيطك الاجتماعي يوجهك نحو مهنة معينة ؟. نعم ( ) لا( )

15-هل تتوفر لديك معلومات كافية عن المهن المختلفة من خلال الجامعة او وسائل الاعلام ؟ نعم ( ) لا ( )

16-هل تستخدم الانترنت للبحث عن معلومات تتعلق بالمهنة المستقبلية لك ؟
نعم ( ) لا ( ) أحيانا ( )

17-هل ترى ان مجتمعك المحلي يساعد في اختيار مهنة المستقبل لطالب؟
نعم ( ) لا ( )

18- هل تشارك في الانشطة الثقافية والاجتماعية في الجامعة؟ نعم ( ) لا ( )

19-هل يمارس احد اصدقائك مهنة او حرفة ما. ؟ نعم ( ) لا ( )

-اذا كان نعم ماهي؟ : .....

20- هل لديك اصدقاء خارج الوطن في العالم الافتراضي ؟. نعم ( ) لا ( )

اذا كان نعم فماهي هذه الدول ؟ .....

21-هل تشارك في ملتقيات وندوات تساعدك على توجيهك لمهنة المستقبل ؟نعم ( ) لا ( )

22-هل شاركت في عمل تطوعي نعم ( ) لا ( )

اذا كانت الإجابة ب نعم : اذكره .....

23- هل تقوم بتعلم لغة اجنبية لتسهل عليك اختيار مهنة المستقبل؟ نعم ( ) لا ( )

اذا كانت الإجابة ب نعم ماهي ؟.....

24 -هل تتبع العادات والتقاليد عند اختيارك لمهنة المستقبل ؟نعم ( ) لا ( )

25- هل تعتمد على القيم الاجتماعية في اختيار مهنة المستقبل ؟ نعم ( ) لا ( )

26- هل لطبيعة جنسك (ذكر /انثى) تأثير على اختيار المهنة المستقبلية؟
نعم ( ) لا( )

27-هل تساهم نظرة المجتمع في توجهك الاختيار مهنة المستقبل ؟نعم ( ) لا ( )

المحور رابع : اختيار مهنة المستقبل

28-ماهي نظرتك لمهنة المستقل ؟. متفائلة ( ) متشائمة. ( )

29-هل لديك فكرة حول طبيعة مهنتك المستقبلية؟. نعم ( ) لا ( )

-اذ كانت الإجابة بنعم .ماهي .....

وما هو مصدر هذه الفكرة ؟ الأسرة ( ) الجامعة ( ) الأصدقاء ( ) وسائل الاعلام ( )

30- هل تتمتع بالحرية والاستقلالية في اختيار مهنة المستقبل؟ نعم ( ) لا ( )

31- هل ترى أن تخصصك الجامعي يتماشى مع المهنة التي ترغب بها ؟ نعم ( ) لا ( )

32- ما هي العوامل التي تعتبرها مهمة في اختيار المهنة؟ الراتب ( ) ساعات العمل (.) فرص الترقية ( ) بيئة العمل ( ) القرب من السكن أخرى .....

33-هل لديك معلومات كافية حول سوق العمل وفرص التشغيل في مهنتك المختارة ؟ نعم ( ) لا ( )